العدد ٥٦ — الثمن ١٠ مليمات

الاربعاء ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٠

الدنيا المصورة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع



جميع الطيارين المصريين فى صورة واحدة

من اليمين : فؤاد عبد الحميد حجاج أفندي ـ احمد عبد الرازق أفندي ـ محمد رشدي افندي ـ احمد حسنين بك ـ حسن أنيس باشا ـ محمد الميقاتي أفندي ـ محمد صدقي أفندي

(أنظر المقال على صفحة ١١)



المصور
الخميس
الجمعة
الاربعاء
الدنيا المصورة
السبت
الثلاثاء
خير
ما تفعله
فى الاسبوع



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

مطية الاجانب والامن

كتبت احدى صحف المعارضة ان بعض الاجانب في مغاغة أرسلوا يحتجون على ارتكاب الجرائم في العهد الاخير . وردت الجرائد الحكومية وأصدرت الداخلية بلاغاً تكذب فيه الموضوع من أوله لآخره . . .

لا يعنيني كثيراً ان يكون ما نشر صحيحاً أو غير صحيح . بقدر ما يعنيني ان تلك الضجة التي أثارتها الجريدة المشار اليها وروجتها الجرائد الاخرى وقامت لها الداخلية وقعدت سيكون من شأنها ان تغري الاجانب بنا ، وتحرضهم علينا ، فان ذلك الاهتمام البالغ فيه بالموضوع سيفهم منه الاجانب حتما ان قلوبنا تطير شعاعاً لأقل اشاعة عن سخطهم أو امتعاضهم وفي هذا من الدلال الذي لا يحتمل ما فيه . . .

سواء احتجوا أولم يحتجوا فهم كغيرهم من سائر السكان . والواقع اننا نطلب الغاء الامتيازات في الوقت الذي نعتبرهم فيه ممتازين عنا في كل شيء . وخير علاج لهؤلاء الأجانب ان يهمل أمرهم وان نعود الجمهور اعتبارهم كباقي الطوائف الأهلية . أما سياسة «الطبطبة» و « التدليل » و « الدلع » فنهايتها مشئومة ، كما كانت بدايتها مشئومة ! . . .

كلمة صريحة

قيل أن المفاوضات أجلت وأن الوفد المصري سيستشير الحكومة في الموقف . والموقف هو السودان !

واخشى ما أخشاه أن يكون الخبر صحيحاً وأن يرسل الوفد بطلب الاستشارة وهي في نظري عبارة عن طلب « التشجيع » — فتأخذ الحكومة في الاستشارة بأراء الانصار . وقد يكون من سوء حظ البلد أن يكون المستشارون من أولئك الذين تهمهم مسائل العمد وشيوخ البلاد ومشايخ الخفر ومن أولئك الذين يتغلغلون في الاختصاص الحكومي الاداري البحت — من اولئك الذين يتسللون كل صباح الى الدواوين يطلبون ويلحون ويرجون — من أولئك الذين يهمهم قبل كل شيء أن يكون لهم سلطان ونفوذ وأن يكون لهم حكام من حزبهم . . .

أخشى أن يكون المستشارون أو بعضهم من هذا الصنف فينصحون بالتساهل فضا للاشكال وأن يكون رد الحكومة على وفدها الشجاع لحد هذه اللحظة . . رداً ضعيفاً وهناناً تحت التأثير الداخلي فى البلاد فيقضي الله قضاءه في أماني هذا البلد وآماله وتكون النتيجة أن يعود الوفد بعد ذلك الكفاح بغير . . . سودان ؟ ! . . .

الكلمة الصريحة التي أود أن تطيرها الحكومة الى لندن هي ما يأتي : عودوا بغير معاهدة ولا تعودوا بغير سودان ! ! !

مآسى الحاجة !

في يوم واحد قرأت الأخبار الآتية :

١ — اتفق « موريس موسكات » وشقيقته « لورا موسكات » على الانتحار لضيق ذات يدهما . فأطلق الأخ على اخته الرصاص ثم اطلقه على نفسه فماتا . . .

اشرف ما في الموضوع ان المنتحرين كتبا خطاباً يدلان فيه على ثروتهما ويطلبان ان تجمع وان يباع الاثاث والمصاغ وان يدفع الثمن للدائنين ؟ !

هـذا نوع من الوفاء كريم . وعجيب أن يفكر المنتحر بسبب الافلاس في السداد . . .

٢ — وتلقى بوليس قسم شبرا ان رجلا حاول قتل اخته بجهة عزبة هاشم اغا فأصابها بأصابة خطرة . واتضح من التحقيق ان المتهم اعتاد ان يتردد على اخته ليأخذ منها نقوداً وقد رفضت في آخر مرة فكان جزاؤها الشروع في القتل . . .

وعجيب ان تصل « الحاجة » بالنفس الشريرة الى درجة ان يقتل الاخ الشقيق الاخت الشقيقة . فالى هذا الموضوع الفت نظر « مؤتمر الأخلاق » الذي هو على وشك الانعقاد . . .

٣ — وتلقى بوليس قسم الوايلي بلاغاً من مهندس يقيم بشارع سبيل الخازندار يتضمن انه سرق من منزله شيك قيمته خمسون جنيهاً على بنك مصر ، و ٢٥ جنيهاً من الأوراق ، وانه يتهم «شقيقه» . . . «الطالب» بمدرسة الفنون ؟ !

وكم أود ان أتتبع سير هـذه القضية لأعلم السر الذي دفع الطالب الشقيق على خيانة أخيه الشقيق : هل هو الغرام بالملابس الشيك — أم هو الشغف بشراء سيارة بالتقسيط — أم هو حب ممثلة أم مطربة . . . أم هو لدفع رسوم امتحان ؟ ! ! . . .

ألا ترى ان الدنيا مليئة بالعجائب : وانه كلما « زمتت » الأزمـة طغت الجرائم على الأقرباء قبل الاغراب ؟ ! . . .

مفتش أول الطيران

قرأت في الجرائد ان وزارة المواصلات طلبت ادراج وظيفة مفتش أول للطيران في الميزانية فلم أتردد في الجزم ان الوظيفة ان لم تكن موجودة فقد خلقت خلقاً بداعي الوطنية والقومية لتوظيف « مصري » بها من الطيارين المصريين . . .

ولكن راعني ان الطلب مقيد بأن الوظيفة « لأجنبي » ؟ !

خبر لا يحتاج لتعليق . . .

نادى للسيدات

تبحث وزارة المالية الآن طلباً بمنح قطعة أرض من أملاك الحكومة بالزمالك لانشاء ناد للسيدات . . .

وهذا خبر جديد وظريف ولا شك ان مصر التي تتقدم بسرعة — لا في المسائل السياسية — وانما في المسائل الاجتماعية لا بد أن تصل قريباً الى ما وصلت اليه أوربا وأميركا . والنوادي النسائية مظهر من مظاهر التقدم الاجتماعي . . .

ولا ندري للآن ما هو نوع النـادي النسائي الذي يفكر السيدات في انشائه : أهو ناد للالعاب الرياضية كالتنس ، والكروكي ، والهوكي ، وكرة القدم ، والجماز ، والمصارعة ؟ والملاكمة ؟ وحمل الاثقال ؟ الى غير ذلك من أساليب الرياضة البدنيـة . أم سيكون نادياً للسهر كنوادي محمد علي ، والفسطاط . . الخ الخ . وهل نادي السهر للسيدات هذا سيكون فيه ما يكون في النوادي عادة من مكتبة ، وبلياردو ، وطاولة ، ودومينو ، وكتاشين البردج ، والبوكر ، والكونكان ، والبستيا . . . الخ الخ ؟ ! . . .

لذيذ جداً هذا الموضوع ! فالنوادي غير الرياضية دائماً « نوادي » ليليـة لا نهارية . والسيدات المصريات كثيراً ما أقمن القيامة على أزواجهن وأولادهن بسبب السهر ! فماذا يكون الموقف بعد انشاء النادي الجديد . . .

أخلف الله الظنون ! ربما كان نادياً أدبياً اجتماعياً لألقاء المحاضرات . . .

قانون مجالس المديريات

تدور بعد قليل معركة الانتخاب لمجالس المديريات . وستعلن النتيجة ويعرف أعضـاء المجالس وتهنئهم وزارة الداخلية وتعطيهم تذاكر العضوية ويطبعون بطاقاتهم وعليها اللقب الجديد ويدخلون سرايات المديريات ويقابلون المدير والوكيل والحكمدار ورئيس الادارة والباشكاتب ويطلبون بالنيابة عن دوائرهم . . . كل هذا ولم يصدر بعد قانون مجالس المديريات . . . كل هذا ولا يعرف واحد حدود اختصاصهم ولا مدى سلطانهم . . . كل هـذا ومجلس النواب قائم ومجلس الشيوخ قائم ويشتمل برنامج جلساتهما يومياً على عدد كبير من مسائل الطرق والترع والجسور والكباري والكتاتيب ومجالس المديريات « بسلامتها » تنتظر التشريع الجديد ؟ ! !

مجالس المديريات ستكون خـط الدفاع الدستوري الثاني اذا اخترق الحكم الدكتاتوري — لاسمح الله — خط الدفاع الأول . فغاية رجائي أن يعنى واضعو التشريع كل العناية باختصاص مجالس المديريات فهي « البرلمان الثاني » وغاية رجائي أن لا يبخل المشرع عليها باختصاص داخلي واسع فانه ان فعل وفر على مجلس النواب وعلى مجلس الشيوخ وعلى الحكومة عناء كبيراً . .

شم النسيم

أختم هذا الباب بشم النسيم . وأرجو أن يكون يوماً سعيداً . وان يكون منقطع العلاقة بنقط البوليس وأقسامها وبالمستشفيات فقـد جرت العادة ان يختلط الخمر بالفسيخ بالبرتقال وهذا مزيج مثير للاعصاب لأتفه الاسباب !

كما أرجو ان « يستذوق » الجراد في هذا اليوم الشعبي العظيم فيتوارى عن الانظار فيشم الناس النسيم ولا يشمون الجراد . .

أعاد الله هذا اليوم اللطيف على الناس جميعاً وهم متمتعون بالصحة والعافية . وعلى المصريين بنوع خاص وهم متمتعون بالاستقلال . . . وبالسودان ؟ !

فكرى أباظه
المحامي

الصحافة الاسبوعية في مصر

منذ سنوات قليلة لم يكن في مصر صحافة أسبوعية . أما اليوم فقد كثرت المجلات وتنوعت أشكالها وتباينت أغراضها . ولا شك أن هذه الظاهرة هي من أهم ظواهر التقدم الاجتماعي بين ظهرانينا . فالمجلات هي عامل من عوامل التهذيب العام . بل هي مدارس شعبية يتابع فيها المرء الدروس التي تلقنها في حداثته

وهي الى ذلك قريبة التناول زهيدة الثمن بالنسبة الى ما تحتويه من صنوف السلوى والفائدة

٥ قروش فى الاسبوع

هذا هو المبلغ الذي ينفقه القارىء اذا أراد الحصول كل أسبوع على عددي « الدنيا المصورة » وأعداد شقيقاتها الثلاث « المصور » و « كل شيء » و « الفكاهة »

وليتأمل القارىء فيما تجلبه هذه القروش الخمسة ، التي ينفقها في خلال أسبوع كامل ، من المسرة والانشراح — له ولمن حوله . . . حقاً انها لمعجزة القرن العشرين تلك التي تمكن المجلات من ان تعرض على الجمهور بمثل هذه الأثمان . فلا شك ان المطالعة هي في هذا العصر أرخص اللذات جميعاً وأقربها منالا

كيف تصير مثرياً . . . ؟

مشروعات رابحة تنتظر شبابنا المتعلمين

— لماذا نحن مخلوقون في هذه الحياة ؟

— أرجو أن لا توجه اليَّ هذا السؤال ، لأني لم أخلقك، ولست مسئولاً عن وجودك في هذه الحياة

— اذن فاني أغير شكل السؤال . ماهي الاغراض التي يجب أن نسير في سبيلها ؟

— يمكن ادماج جميع هـذه الاغراض في غرضين جوهريين وهما :

أولا : أن يوفر كل شخص أسباب السعادة لنفسه ثم لغيره (كعائلته وأبناء وطنه فالنوع الانساني كافة)

ثانياً : أن يعمل على ترقية نفسه ، وأبناء البشر كلهم، سواء فيما يختص بالثقافة والتفكير أو بالمدنية ، أي كثرة الوسائل التي نصارع بها الطبيعة ونهزمها كالسيارات والطيارات واللاسلكي والمطابع وآلات الغزل والنسيج والمصابيح الكهربائية والمحاريث البخارية وغيرها

— هل يمكن تحقيق هذين الغرضين بغير المال ؟

— لا يمكن عمل شيء مهم في الوقت الحاضر بغير المال ، نعم أن المال وحده لا يعمل شيئاً ولكن وفرته ضرورية لنجاح أي مشروع ، وعلى ذلك فاني أعتبر أن جمع المال من أشرف الاعمال ، ما دام المرء لا يضحي في سبيله بأي غرض من الاغراض التي يطلب المال لتحقيقها، إذ أن المال وسيلة لا غاية

وقد أزالت الحرب العظمى كثيراً من الاعتقادات الخاصة بحطة الاعمال التجارية والمشروعات الصناعية فنزل الى ساحتها كثير من اللوردات وذوي الألقاب : واذا كان مركز التجار في الهيئة الاجتماعية المصرية ما يزال واطئاً فذلك لأن غالبيتهم الساحقة من الأميين والجهلة ، وعند ما يحترف هـذه الحرفة عدد من حملة الشهادات ، يعظم قدر التجارة كما ارتفع شأن التمثيل والممثلين بعد أن انضم اليهم عدد من المتعلمين. ومن الواضح أن تعليم التجار سيمكنهم من التغلب على المنافسة الاجنبية ، بل ان التعليم الأولي على ضآلته سيقلل من حوادث الغش وخلف المواعيد وسوء المعاملة وغير ذلك مما عرف به بعض الجهلة من تجارنا وصناعنا

— هلا ترى استثمار المال في العقارات (البيوت والاطيان) أضمن لبقاء رأس المال؟

— كلا فهذا أمر لا يليق برجال الاعمال إذ لا يزيد ربحه عن ٦ أو ٧ في المائة ، وهناك مشروعات كثيرة الارباح الطائلة ، ويمكن لأي انسان مزاولتها بنجاح بعد أن يتمرن عليها مدة قصيرة

— هل يمكنك أن تذكر لنا بالتحديد عدداً من المشروعات المضمونة التي يمكن لشبابنا المتعلم مزاولتها (بعد تمرين بضعة أشهر) فتدر عليهم أرباحاً وفيرة ؟

— ان هـذه المشروعات كثيرة بحيث يخطئها العد ، ويجب أن يختار كل ما يتناسب مع مواهبه وميوله أولاً ، ثم ما يتناسب مع رأس ماله

فمن المشروعات مالا يحتاج الى أكثر من ١٠٠ جنيه مثل : —

الجزارة

إن المنظر القذر الذي يظهر به الجزارون يمنع الناس من تقـدير حقيقة مكاسبهم ، وقد ناقشت عدداً كبيراً منهم في مقدار ما يربحونه فكانوا يحاولون تضليلي ولكني تمكنت أخيراً من معرفة أن الجزار يربح في الخروف المتوسط الحجم (٥٠ رطلا) نحو ٣٠ قرشاً اذا كان يشتريه من السلخانة مذبوحاً جاهزاً كما يفعل أكثر صغار الجزارين ،أما كبارهم فانهم يجلبون الخراف بأنفسهم من القرى والضواحي فيربحون في كل خروف ما يقرب من العشرين قرشاً علاوة على ما تقدم ، ولكن ربحهم في هذه الحالة يكون بصفتهم تجار أغنام لا بصفتهم جزارين فاذا قدرنا أن الربح في الخروف ٢٥ قرشاً فقط وقدرنا أن الجزار العادي يذبح ٥ خراف في اليوم كان مكسبه ١٢٥ قرشاً يومياً أي ٣٧ونصف جنيهاً في الشهر وهـذا ربح لا يستهان به

وكثير من الجزارين الناجحين يذبحون ٢٠ خروفا في اليوم وليس هذا بالامر الكبير فاني أعرف ٦ جزارين متجاورين في شارع محمد علي يذبح كل منهم هذا المقـدار وكذا في سيدنا الحسين والسيدة زينب وغيرها من الاحياء الوطنية حيث يعني الاهلون بأكل اللحم . وأعرف جزاراً تحت كوبري شبرا يذبح كل يوم ٤٠ خروفا فضلا عن عدد غير قليل من الابقار

بيع السندويتش

وهي حرفة يستطيع المرء أن يحذقها بعد تمرين أسبوعين أو ثلاثة ، ويحسن أن يكون ذلك في الاسكندرية حيث يزيد هواء البحر من شهية الناس للاكل واعتنائهم بانتخاب أنواع الطعام الجيد ، ولذلك فان كمية الطعام التي توضع داخل السندويتش الاسكندري « محترمة جداً » ، ولو اتبعت هذه الطريقة في القاهرة لكان النجاح مضموناً ، ولا يتبقى بعـد ذلك سوى العثور على حانوت مناسب في شـارع عماد الدين أو غيره من الشوارع القريبة من دور التمثيل والسينما

ومن المشروعات ما يحتاج الى نحو ٥٠٠ جنيه مثل : —

قمينة لصنع الطوب الاحمر

ويكفي لذلك أن يستأجر الانسان (أو يشتري ، والايجار أفضل اذا كان ممكنا) فداناً بجهة مثل روض الفرج يتوفر فيها الوقوع على ساحل النيل والقرب من القاهرة ومن طينها يصنع الطوب الاحمر باليد أو بآلة يدوية أو بخارية حسب رأس المال الموجود ولا يكاد يتكلف ذلك نفقات محسوسة لرخص الأيدي العاملة

ويلزم لصاحب المصنع سيارة لنقل الطوب (من طراز فورد مثلا وثمنها نحو ١٤٠ جنيها) عدا انفاق بضع عشرات من الجنيهات في الاعلانات

وفي القاهرة نيف وثلاثون مصنعاً (قمينة طوب) من هذا النوع وفي وسعها أن تحتمل عدداً آخر منها . والفوز مضمون لمن يحسن توثيق علاقاته بالمقاولين

ومن المشروعات ما يحتاج الى ما يقرب من ١٠٠٠ جنيه مثل : —

استخراج زيت الخروع

وتجوز زراعته في الاراضي البور التي لا يزيد ايجار الفدان فيها عن ٥ جنيهات سنوياً ويحسن أن تبدأ العملية بزرع ١٠٠ فدان ، وزراعته سهلة للغاية

ويعصر الزيت بواسطة عصارة تدار بالزيت الوسخ ويبلغ ثمنها نحو ٣٠٠ جنيها ثم يصدر زيت الخروع الناتج منها الى الخارج بدون تقطير أو يباع في مصر بعد استخراج ما يحتويه من المواد السامة وذلك بعملية كيميائية متناهية البساطة والبيع مضمون مهما كثرت الكمية فهو يستعمل ليس لاسباب طبية فقط ، بل في إدارة آلات الطيارات وغيرها . .

ورشة لاعمال النجارة

وفي القاهرة ١١ ورشة فقط من هذا القبيل ولو زاد عددها الى ضعف أو ثلاثة أمثال عددها الحالي لظلت تدر على اصحابها ارباحاً طائلة

وتقوم هذه الورش بجميع أعمال النجارة ولا سيما صنع أبواب المنازل ونوافذها وجميعها ذات مقياس ثابت ، ويفضل المقاولون شراءها من الورش نظراً للسرعة ورخص الثمن ونظافة العمل

عمل المربيات وحفظ الخضراوات

وليس هـذا العمل من الأعمال الفنية العويصة وان كان يستلزم بعض الدراسة ، ويتلخص حفظ الخضراوات في سلقها في الماء ثم تعبئتها في علب من الصفيح وقفل العلب ثم تسخينها في البخار لتعقيمها وقتل ما بها من الجراثيم وبذلك يمكن حفظ العلبة بضع سنوات بدون أن تتعفن محتوياتها

ولو علمنا أن مصر تشتري خضراوات وفواكه محفوظة بما قيمته مليون جنيه سنوياً ، لسهل علينا أن ندرك مقدار النجاح الذي يحوزه مصنع من هذا القبيل ولا سيما اذا اهتم بصنع الصلصة وحفظ الخضراوات التي يحبها المصريون كالبامية والملوخية

ومن المشروعات ما يحتاج الى نحو ٢٠٠٠ جنيه ، مثل : —

طبع ونشر الكتب

يعتبر هذا العمل في أوربا من أربح الاعمال رغم كثرة عترفيه أما في مصر فأنا نرى بكل أسف ان معظم ناشري الكتب من الأميين الذين لايميزون بين ما يفيدهم ويفيد بلادهم وما لا يعود بفائدة محسوسة على كليهما

يمكن للانسان ان يشتري مطبعة كاملة بما يقرب من ١٠٠٠ جنيه ولا بأس من شرائها مستعملة (خرج بيت) ، ثم يشتري كمية كبيرة من الورق بنحو ٣٠٠ جنيها مثلا ثم يطلب الى بعض المؤلفين والمترجمين أن يقدموا له عدداً من الكتب القيمة التي يقدر لها الرواج

ويمكنه الحصول من الدليل العام أو غيره على اسماء المكاتب التي تبيع الكتب العربية في مختلف أقطار العالم كالعراق وجاوه وأميركا الجنوبية وبلاد الغرب وغيرها ، ومجموع هذه البلاد يشتري من الكتب التي تطبع في مصر أكثر مما يشتري المصريون . ولولاها لما طبعت كثير من الكتب المتداولة في بلادنا

ولو أحسن المرء تأدية هذه المهمة ، فأظن انه يستطيع الاعتماد على مساعدة وزارة المعارف أو تشجيع بعض المدارس له

عمل المكرونة

في مصر والاسكندرية وطنطا ضعة معامل لصنع المكرونة وأكثرها علكه ويديره بعض الاجانب ويربحون منها ربحاً وافراً . وسيزيد ربحهم بعد التعـديل الجمركي الذي تم في ١٧ فبراير الماضي . أما ما ربحته هـذه الصناعة في مدة الحرب العظمى فحدث عنه ولا حرج

ولا تقل المكرونة المصرية عن الايطالية الا فيما يختص بنوع الدقيق . وفيما عدا ذلك فالآلات تقوم بكل شيء بدون احتياج الى مهارة يدوية خاصة

انشاء فندق او قهوة

يدفع المرء ايجار بضعة أشهر مقدماً مع اجراء التصليحات اللازمة كتغطية الجدران بالورق ، ثم تشترى الادوات اللازمة ، وينفق بضعة عشرات من الجنيهات في عمل الاعلانات التي لا غنى عنها

وهذا العمل يحتاج الى دراسة فنية في الواقع ، ومع ذلك فانه ينجح بدون ذلك اذا قام به شخص متعلم سليم الذوق

ومن المشروعات ما يحتاج الى ٥٠٠٠ جنيه أو أكثر ، مثل : —

انشاء سينما

ولكي يتصور القارىء ما يربحه أصحاب دور السينما في مصر ، نخبره ان بعض هـذه الدور كانت تقيم في كل يوم من أيام العيـد خمس حفلات ، وكانت في كل مرة تمتلىء حتى آخر مقعد بهـا فاذا قدرنا ايراد كل حفلة ثلاثين جنيهاً فقط . كان ايراد السينما ٤٥٠ جنيهاً في أيام العيد الثلاثة

وليست ادارة السينما واستئجار الشرائط السينماتوغرافية من الصعوبة بمكان ، ومع ذلك فمن الممكن استئجار بعض الاجانب للاهتمام بالأعمال الفنية كما تفعل شركة مصر

بمناسبة حلول موسم الحج هذا العام

كيف يمضى الحاج أيام الحج الشريف

موسم الحج واهتمام الحكومة المصرية به — المطوف — استعداد الحجاج — زيارتهم للقاهرة السفر الى السويس ومنها الى جدة — من جدة الى مكة المكرمة — جبل عرفات — السفر الى المدينة على ظهور الابل — من المدينة الى ينبع ومنها الى محجر الطور — العودة الى السويس استقبال الحاج

دعاء

قد تجود بحسنة الى امرأة فقيرة في أطمار بالية وحولها أطفالها الجياع ، أو تساعد عجوزاً على الانتقال من رصيف الى رصيف وسط الزحام ، أو قد تدل قروية ساذجة على «ترام» شبرا أو « السيدة » . . فلا تجد واحدة من هاته النسوة الا ان تجازيك « بدعوة » صالحة يتقبلها المسلم قبولا طيباً وهذه «الدعوة» (ربنا يوعدك ويزوّرك قبر النبي « صلعم »)

هذه (الدعوة) الصغيرة يتلقاها المسلم بالايمان الكبير ، فهي دعاء له بزيارة الاماكن المقدسة، التي هي دائماً أمله ، سواء أكان فقيراً أو غنياً ، قوياً أو ضعيفاً ، صالحاً أو طالحاً . . فالحج فضلاً عن انه ركن من أركان الدين الحنيف فهو تكفير عن الذنوب والمعاصي والتقرب الى الله سبحانه وتعالى . .

ولقد يبلغ الايمان العميق من الفقراء في جميع أنحاء العالم انهم يحجون الى بيت الله الحرام سعياً على أقدامهم . فيخرجون من بلادهم ومعهم « خرج » فيه مأكولات جافة « وقربة » صغيرة من الماء ثم يهيمون على وجوههم حتى يصلوا الى هناك ومعظم هؤلاء من الهنود والسودانيين . .

موسم الحج

يبتدىء الموسم في منتصف شهر ذي القعدة وهو الشهر الحادي عشر من السنة الهجرية اذ يجب على الحاج ان يكون على جبل عرفات ليلة عيد الاضحى وهو يقع في العاشر من ذي الحجة آخر شهور السنة . وتهتم الحكومة المصرية اهتماماً كبيراً بموسم الحج فتعمل المناقصات للبواخر التي تقل الحجاج من السويس الى جدة ثم ترجعهم بعد الحج الى محجر الطور الصحي . وهي التي تحدد تواريخ السفر من البلاد وتجهز القطارات خصيصاً للحجاج وبالاختصار فهي التي تقوم بكافة التسهيلات لهم فتعين لذلك كثيراً من الموظفين من وزارة الداخلية ومصلحة الصحة للاهتمام بهم

المطوّف

قبل ذلك بشهرين يحضر من الحجاز أشخاص يطلق عليهم لقب (المطوّف) وعمل المطوّف كعمل الدليل أو المرشد فهو الذي يجهز الجمال أو السيارات ويعد المنازل ويكون مع الحاج أنى سار اذ هو مسئول عنه أمام الحكومة الحجازية ثم هو الذي يرشد الحاج الى واجبات الحج من طواف حول الكعبة الشريفة الى رمي جمرات الى تلبية وغير ذلك

ويتناول المطوف أجراً على ذلك غير الهدايا المختلفة وكل مصاريفه ابتداء من جدة على حساب الحاج ، واذا جاء مصر كل موسم زار الحجاج السابقين حاملاً لهم الهدايا المقدسة من مسابح ومكاحل وتمر وحناء وغير ذلك

الاستعداد

عند ما تعلن الحكومة المصرية ميعاد تقديم الطلبات وتنشر البيانات التي يتبعها الحاج يقدم مزمع الحج طلباً الى المركز أو البندر أو المحافظة التابع لها ويرفق بالطلب مبلغ ستة جنيهات مصرية تصرف له بعد عودته . ويصحب الباسبورت عادة بتذاكر السفر من البلدة الى السويس بالسكة الحديدية ومن السويس الى جدة على البواخر ثم العودة بعد ذلك

ويستعد الحاج فيبدل نقوده بنقود فضية وذهبية ثم يأخذ معه «زمزميات» للمياه



الحجاج أمام الكعبة المشرفة

وسجادة صغيرة ومعدات الطبخ وبضعة أدوية بسيطة كصبغة اليود وشاش وقطن وملح انجليزي الخ . . .

الى القاهرة

تفد الحجاج من جميع بلاد القطر المصري الى القاهرة لزيارة مكتب الشركة التي ستقلهم بواخرها من السويس الى جدة ثم ترجعهم اليها ، وقبل سفر الحجاج الى القاهرة تعطى اليهم التعليمات الشديدة بأن يقدموا أنفسهم لطبيب الصحة لحقنهم ضد الحميات ليكتسبوا المناعة ضدها . وبعد زيارتهم لاهل البيت واكمال معداتهم يأخذون القطار الى السويس . .

وهناك في السويس تجتمع الجموع الزاخرة من مختلف أنحاء القطر ويلذ لك ان تشاهد مختلف السحن والالوان وان تسمع متباين اللغات فمن صعيدي الى نوبي الى بحيري الى دمياطي . وان منظرهم بوجوههم المشرقة في فرحهم ومرحهم لما يستوقف نظر الاجانب ويثير دهشتهم لدى رؤية هذا الايمان العميق بين مختلف هذه الوجوه . . .

وبعد ان يؤشر الحاج على « الباسبورت » من محافظة السويس ومن الوكالة العربية هناك ثم يستقل باخرته في ميعادها المحدد يسافر الى جدة باسم الله مجريها ومرساها . .

وتقدر المسافة بين السويس وجدة بثلاثة أيام يعاني بعض الحجاج فيها مشاق « دوار البحر »

في جدة

تصل الباخرة الى جدة فيستقبلها مندوب من القنصلية المصرية الذي يقوم بازالة الشكايات وعمل التسهيلات اللازمة ، ويكون هناك المطوفون الذين يبدءون عملهم عند وصول الحجاج الى جدة، وفي جدة يدفع الحاج ضريبة للبلدية عشرة قروش ومبلغ ٣٦ قرشاً للتأشير على الجواز وبدل سكن . . ،

ويستمر الحاج بجدة حتى يجد السيارات أو الابل التي تنقله الى مكة المكرمة

وكان الانتقال الى مكة المكرمة على ظهور الابل فكان في ذلك تعب كبير وضياع وقت طويل حتى أنشئت حديثاً شركة للسيارات تسمى القناعة تتقاضى أجرة قدرها جنيهاً ذهباً زيادة على الضريبة من الحاج الواحد عن المسافة بين جدة ومكة ، غير ان كثيرين من الحجاج يفضلون ركوب الجمال ويرون ذلك أتم للحج وأكمل . .

وتستغرق المسافة بين جدة ومكة من يومين الى ثلاثة ويستريح الحاج في أثنائها في بعض « نقط » كنقط البوليس وفيها المقاهي وآبار المياه وتباع صفيحة المياه بثلاثة قروش مصرية واذا اشتد الطلب لارتفاع الحرارة بلغت الصفيحة الى خمسة قروش مصرية . .

مكة المكرمة

قبل الوصول الى مكة المكرمة يجب على الحاج ان يحرم . والاحرام عبارة عن الغسل والحلاقة ثم ابدال الملابس بقطعتين بسيطتين من الملابس يسميان بالازار وينتعل خفاً ويكون عاري الرأس وقد جعل الله من ايمان الحاج وقوة يقينه ما يحفظه من حرارة النهار وبرودة الليل وهو بهذه الملابس الخفيفة

ويطوف الحاج بمساعدة مطوفه حول الكعبة الشريفة ثم يذهب لتقبيل الحجر الاسود ثم يصلي بعد ذلك ركعتين لله سبحانه وتعالى

والمعيشة في مكة تكاد تكون مصرية فالطابع المصري متغلب على كل شيء ، فالمأكولات هناك معروفة منها الباذنجان والملوخية والباميا والتمر والبطيخ وأثمان هذه المأكولات غالية جداً نظراً لقلتها ووفرة عدد الحجاج

ويسكن الحاج اما في منزل مستقل مفروش أو بالاشتراك مع غيره أو في غرفة من منزل يكون قد أعدها له المطوف . . ومن المألوف ان يتنازل المطوف عن مسكنه الخاص لزبائنه الممتازين

ولا أظن أنصار الديمقراطية يحلمون بمثل الديمقراطية التي تسود بين الحجاج أثناء موسم الحج . فكل واحد منهم لا يمتاز عن غيره لا في الملبس ولا في الشكل ويتولد بينهم أثناء الحج إخاء متين رغماً من اختلاف أجناسهم ، فمنهم الافغاني والهندي والصيني والياباني والروسي والانكليزي والمصري والسوداني والتركى والالماني والعجمي والجاوي و و الخ .

على جبل عرفات

وقبل عيد الاضحى بثلاثة أيام أي في السابع من شهر ذي الحجة يستعد الحاج للصعود على جبل عرفات ويستمر هناك حتى يوم وقفة العيد حيث يقومون « بالتلبية » وهو دعاء حار يتوجهون به الى الله سبحانه وتعالى . ثم يسعون بين الصفا والمروة وهما جبلان هناك والسعي شاق متعب لكثرة عدد الحجاج وبعد المسافة . وبعد ذلك يرجمون ابليس . وفي العيد يذبحون الاضاحي وهي الكباش « الخرفان » كل حاج وما نذر أو على قدر استطاعته . .

والمسافة بين مكة المكرمة وجبل عرفات تقدر بثماني ساعات على ظهور الابل ويقيم الحجاج هناك في خيام كالعرب

وبعد العيد يعودون الى مكة المكرمة حيث يستعدون لزيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة المنورة . .

الى المدينة

حينما يعطى الاذن بالسفر الى المدينة يتسلم كل مطوّف حجاجه ويكون مسئولا عنهم وعن متاعبهم طول مدة السفر . ويجتمع الحجاج في نقطة تسمى « نقطة الشيخ محمود » على بعد ساعتين من مكة المكرمة ومن هناك يمتطون الابل — اذ من المتعذر السفر بالسيارات — ويسيرون على هيئة قوافل كبيرة الى المدينة المنورة . .

ولا يمتطي الحجاج ظهور الابل كرجال خفر السواحل أو الهجانة عندنا بل يركب الواحد منهم في (شقدف) أو « هودج » أو تختروان ويزامله في الركوب من الناحية الاخرى حاج آخر يكون في الغالب قريبه أو من بلده أو من جنسه ، وعلى هذا الهودج يمضي الحاج سحابة يومه فينام فيه ويجهز القهوة ويشربها ويدخن النرجيلة وهو فوق الجمل ولا يستريح الا أربع ساعات كل يوم للاكل وللضرورة . .

(البقية على صفحة)

«الدنيا المصورة» تتابع حملتها لنصرة اليتامى وابناء السبيل

كيف تصرع الحياة ابناء السبيل

علي

هذه هي المقالة السادسة من سلسلة المقالات المتتابعة التي ننشرها في « الدنيا المصورة » لنصرة اليتامى وأبناء السبيل وقد بينا في الفصول السابقة شقاء هؤلاء المنكودي الحظ وكيف يقضون ليلهم في العراء ثم تناولنا شرح ما تقوم به الدول الاوربية ازاء هذه المشكلة الخطيرة وما قامت به مصر الآن من انشاء ملجأ الحرية وملجأ أبناء السبيل وننشر اليوم صفحة دامية نورد فيها حادثة وقعت أخيراً لطفل من هؤلاء الاطفال التمساء

ترفع الطعام عن مائدتك بعد أن يمتلىء جوفك باطايب المأكولات . . ويحمل الخدم فضلات الصحون الى سلة القمامة . . ويحملها الكناس الى صندوق القمامة على قارعة الطريق

ولا تمر بضع ساعات حتى تفسد تلك الفضلات وتفوح منها رائحة كريهة . .

ولا تمر بضع ساعات حتى يتهافت على هذه الفضلات صبية الطريق ، يبحثون بينها عن لقمة لينة ، أو قطعة عظم لا يزال جزء من اللحم يكسوها ، أو قشرة فاكهة لا يزال يعلق بها شيء من الثمر . . فاذا هداهم البحث الى ما يطلبون غبطوا أنفسهم . . وراحوا يأكلون ما تعافه النفوس

ويمر بهم الآكل الشبعان فيشمئز من هذا المنظر ، ويشيح ببصره حتى لا يرى ما يحرك الطعام المهنيء في معدته المكتظة بالوان الطعام !

فاية جناية جناها أولئك المنبوذون الابرياء . وأي جرم ارتكبه أولئك الصبية الذين تصارعهم الحياة وتنكل بهم . .

جنايتهم الفقر . . وجرمهم فقد الآل والانصار . .

ويشاركهم في تلك الجناية كل انسان ذي سعة من رزقه يدعى الى الخير فلا يجيب وتستنهض همته فتزداد فتوراً وخمولا

***

وفي أحد أركان الازقة القذرة . . وعلى الرصيف الذي لا تهتدي اليه مصلحة التنظيم لتنظف قاذوراته . . يجتمع من أبناء السبيل من أسعدهم حظهم وجنوا في يومهم قرشاً أو بعض قرش . .

وعلى مقربة منهم حانوت حقير يبيع فيه صاحبه أنواعاً من الطعام يكفي لمعرفة رداءتها أن تعلم أنه يبيع صحن الخضار بما فيه من لحم وخضراوات ودهن بنصف قرش تعريفة . . ولو كان حشو الصحن ترابا وماء لكان ثمنه أكثر من ذلك . .

وهو طعام يلتهمه الاطفال البؤساء في فرح وغبطة ولذة وارتياح . .

ويجمع منهم بائع الحانوت مليماتهم وهو لا يشعر بانه يطعمهم أشياء لا تسمن ولا تغني من جوع إن لم تكن تودع في معدهم الضعيفة جراثيم العلل والامراض . .

ومن المدهش ان تلك الحوانيت منتشرة في أكثر الاحياء الواطئة . . والرقابة الصحية معدومة لا تكتشف ما تحويه من سموم وقاذورات

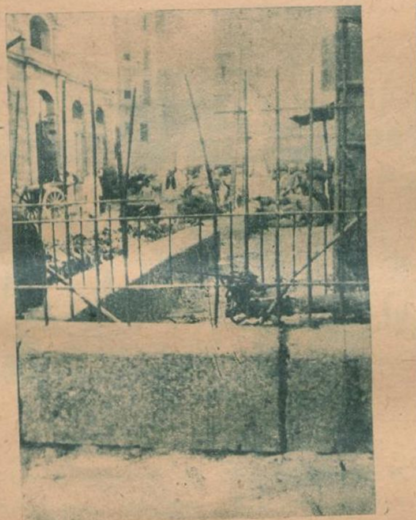
وذلك ما تتغذى به تلك الاجسام الضعيفة التي تتطلب الحياة وتريد النمو والصحة والعافية

***

ابن السبيل مضطهد لغير ذلك . . مبغوض دون سبب . . يطارده البوليس والخفراء وينتهره الناس ويضربه الموكلون بحفظ الامن .

فاذا نشأ فانما ينشأ جباناً فزعاً . . يسير في طريقه على حذر كما يسير العصفور على ضفة الغدير حين يهم بارواء ظمأه

واذا كبر فانما تكبر في نفسه روح البغض والتمرد والحقد على الناس



سور الحديقة الكائنة خلف سوق الخضار الذي سقط عليه الغلام شاكر بشاي فتمزق صدره ومات قتيلا ، وترى بين القضبان قضيبين مخلوعين هما اللذين تمزقت عليهما جثة الغلام

فاذا سرق فانما يسرق لعلمه أن الناس أعداؤه . . واذا اذنب فانما يذنب بعد أن امتلأ قلبه ضغينة وتمرداً

فهو ضحية الاجتماع . . يدفعه الاجتماع الى التشرد والى الاجرام . . ثم يحاسبه على ما جنى

***

كان شاكر بشاي غلاماً في الثانية عشرة من عمره . . نشأ في الطرقات لا يعرف اهلا ولا مأوى ولا يجد قلباً حنوناً يعطف عليه . . أو صدراً ليناً يحنو اليه . . ولا يسمع كلمة تشجيع أو عزاء . . أو نصح وارشاد . . ولا يرى نظرة عطف ورضا . . أو شفقة ورحمة . .

نشأ بين صبية منبوذين مضطهدين فعاش مثلهم يجمع اعقاب السجاير من القهاوي الكائنة في ميدان العتبة الخضراء . . فاذا امتلأ كوزه بالسجاير باعها بمليمات معدودة كان له منها طعامه وشرابه ومأواه طول يومه

وكان غلاماً نشطاً . . اخلص في عمله فكان يطوف بالقهاوي طول نهاره . . يجمع من بين الاقدام بقايا السجاير . . ويرضى بالرفس واللكم والشتم في سبيل عمله . .

ولكن الهوان لم يلحقه من أولئك الجالسين في القهاوي . . الناعمين على مقاعدهم فقط . . بل كان يلحقه ايضاً من زملائه جامعي الاعقاب الذين هم اكبر منه سناً واكثر شراً . . اذ كانوا يرون كوزه محشواً بالاعقاب فيعتدون عليه ويتحرشون به حتى يسلبوه ما جمعه في يومه

وهداه البؤس الى كشك خلف سوق الخضار في شارع محمد علي . . يضع فيه عمال مصلحة التنظيم ادواتهم ومكانسهم وجرادلهم . .

وحصل على كوز كبير هو خزانته التي يحفظ فيها ما يجمعه طول يومه فاودع هذا الكوز فوق الكشك وحمل كوزاً صغيراً يجمع فيه بقايا السجاير من الطرقات

وكلما امتلأ الكوز الصغير ذهب الى الكشك فتسلقه واودع ما جمعه في الكوز الكبير ثم عاد الى سعيه وطوافه

وبذلك امن حسد زملائه واعتداءهم عليه حيث يجدونه يحمل كوزاً صغيراً ليس فيه من الاعقاب ما يغري على الاعتداء

وفي يوم الخميس ١٠ ابريل عند ما اذنت الساعة السابعة مساء امتلأ الكوز الصغير فعاد به الغلام وهو فرح بما جمعه في يومه وتسلق سور الحديقة الصغيرة المحيطة بالكشك ووثب منه الى اعلى الكشك بعد أن اجال طرفه يمنة ويسرة وايقن انه في مأمن من الانظار

وأفرغ محتويات الكوز الصغير في الكوز الكبير وبينما هو ماض في عمله لحظه خفير التنظيم المكلف بتسليم أدوات الكناسين اليهم في كل صباح وهو يدعى عبد الله غزال ف...

وأمره بالهبوط سريعاً

واضطرب الغلام وأسقط في يده . . ...

يترك له الخفير وقتاً ينزل فيه على مهل بل ...

عصاه يهدده بها ويصيح به غاضباً

واشتد خوف الغلام فاسرع وقفز من الكشك الى الأرض

ولكنه لم يصل الى الأرض بل سقط ف...

سور الحديقة الحديدي وهو قائم الأسنة وه...

على السور فدخل أحد قضبان السور المدببة ...

صدره فمزقه تمزيقاً ولبث الغلام معلقاً في ذ...

القضيب الحديدي وقد تمزق صدره وانفجر...

أحشاؤه وتدفقت الدماء من جراحه . . وفاض...

روحه !

واحتشد الناس حوله وأبلغ الخبر الى ق...

الموسكي والى الاسعاف . فحضر البوليس وحض...

رجال الاسعاف الذين حملوا الجثة الهامدة ا...

قصر العيني حيث تشرح وتدفن دون أن يب...

عليها انسان

اما الخفير فقد فر هارباً عند ما رأى ه...

المشهد المفزع ولكن عسكري البوليس أدر...

وقبض عليه حيث انكر تهديده الغلام وافزاع...

اياه . ولكن صاحب قهوة مجاورة لمكان الحادث...

شهد بما رأى فلبث الخفير مسجوناً رهن التحقيق...

***

سلوا عجلات الترام كم مزقت من اجسا...

أولئك الصبية الشاردين . وسلوا المستشفيات ...

أنطوت جدرانها على جثث الموتى من أولئك...

الاطفال الضالين . وسلوا الحياة كم صرعت...

من ذلك النشء الضعيف

فاذا جلست في دارك بين أولادك واطفالك...

تحنو عليهم وتدللهم وتخاف عليهم من هبات...

النسيم فاذكر اطفالا آخرين فقدوا كل شيء...

حتى عطف الآباء والأمهات وعطف الانسانية...

الرحيمة

تصحيح خطأ

نأسف لوقوع خطأ في مقال « كيف كانت تنفذ... أحكام الاعدام والتعذيب في مصر ؟ » الذي نشر... في العدد ٥٤ من « الدنيا المصورة » اذ جاء به... ان السلطان سليم لما دخل مصر شنق السلطان قائد... باي على باب زويلة . والحقيقة ان المقصود بذلك... هو السلطان طومان باى

شكاوى الجمهور

البيوت السرية

في قسم العطارين بالاسكندرية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

البيوت السرية منتشرة جداً في الاسكندرية بين الاحياء الوطنية وبجوار بيوت العائلات الشريفة بشكل يخشى معه على ذوات العفاف من بناتنا الساذجات . وكثيراً ما حدثت المشاجرات العنيفة بخصوص ذلك

ففي شارع الشيخ بيرم وبعطفة سيدي الصوري منازل من هذا النوع يحميها جماعة من الرعاع ، وكذلك توجد منازل أخرى بجهات متعددة . فما معنى سكوت رجال البوليس عنها ؟

حسن رجب ـ بالاسكندرية

﴿ الدنيا ﴾ قدمنا هذه الشكوى الى حضرة مأمور قسم العطارين الذي تقع في دائرته الشوارع المذكورة ، فأكد لنا أنه لم تحصل هناك مشاجرات على النحو الذي ذكرتموه

أما البيوت التي تتحدثون عنها فان البوليس يشدد الرقابة عليها بحيث اذا ثبت لديه مايجري في هذه البيوت قبض على مديريها وأغلقها

المتسولون فى شوارع العاصمة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يمر في كل يوم بشارع الصاغة متسولان أحدهما به قروح كثيرة ومقطوع الرجلين واليدين وحالته تشمئز منها النفوس ، وهو موضوع على عربة يد صغيرة يجرها آخر وينادي بقوله « راجل عيان وجربان ومكسر مالوش أهل ولا مأوى .. يامحسنين ياأهل الخير »

وقد رأى هذين المتسولين سائح أميركي فستدعى رجل البوليس في الحال وطلب اليه نقل المريض الى احد المستشفيات ، فشكرنا للاميركى غيرته ، ولكن لم تمض بضع ساعات حتى عاد الرجلان

فما العمل في هذين الرجلين مع العلم بأن شارع الصاغة يمر فيه كل يوم حوالي مائة سائح يسارعون الى التقاط هذا المنظر بآلات تصويرهم ؟

فوزي ابراهيم ـ بالصاغة

﴿ الدنيا ﴾ في القاهرة مناظر آدمية أبشع من هذه بكثير ، مما تتقزز منه النفوس وتعافه الابصار ، ولكن ما حيلة البوليس وليس في مصر قانون صريح للتسول والمتسولين ، وماذا يصنع القسم بهذا الرجل أو غيره ما دام أغنياؤنا ورجال حكومتنا لا يفكرون في إنشاء ملجأ للعجزة والمقعدين ، واذا أحيل على مستشفى مجاني فقد لا يجد به مكاناً ، أو تكون قروحه وهمية أو مستعصية الشفاء فلا يقبلونه به

اتلال التراب والاحجار

على أرصفة الشوارع

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لا يخفى عليكم ان القانون يقضي على كل من يضع صندوق بضاعة أو أي شيء آخر أمام حانوته على الرصيف بمخالفة باهظة فما قولكم في مصلحة التنظيم التي لا تهمها صحة الناس ، فتترك بعد أن تنتهي من تصليح شارع تلالا من التراب والاحجار معرضة للهواء الذي يرسلها الى عيون الناس ؟

جورج زمرود
بركة الرطل بالقاهرة

﴿ الدنيا ﴾ هل تريد أن تخالف مصلحة التنظيم بتركها الاتربة على جانبي الطريق .. ؟!

الحقيقة أنها مضطرة الى ذلك في بعض الاحيان ولكنها كثيراً ماتسارع في إزالة ماتثيره من أتربة وأحجار بعد انتهائها من اصلاحاتها .

فابعثوا اليها بشكوى تعينون فيها المكان الموجود فيه الاتربة والاحجار ولا شك أنها تسرع في إزالتها ، خصوصا لأن هواء هذه الايام ثائر مملوء بالعثير

توزيع المياه على السكان

في الاسكندرية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

توجد حنفية للمياه في شارع جامع الخضري بالاسكندرية لتوزيع الماء على السكان بجهة باب الجديد بواسطة « السقايين » بأجر زهيد يتراوح بين ٧ و ١٠ ملليمات للقربة الواحدة

ولكن شركة المياه قطعت الماء عن هذه الحنفية فاضطررنا الى أخذ حاجتنا منه من حنفية أخرى بعيدة تقع في شارع ابن الخطاب

وانتهز السقاة هذه الفرصة فجعلوا ثمن القربة بين ٣٠ و٣٥ ملليما بحجة بعد المسافة . وقد ضج الاهلون بالشكوى الى الحكومة وشركة المياه بلا جدوى ، فهل يرضى المحافظة هذا الاجحاف ولمن نقدم شكوانا ؟

اسكندرية — احمد عبد الحميد علي
بهندسة وابورات القباري

﴿ الدنيا ﴾ تحرينا هذه المسألة فعلمنا أن « الحنفية » الموجودة بشارع جامع الخضري قد منع عنها الماء حقيقة ، وانما منعت الشركة الماء عنها طوعاً لأمر البلدية التي طلبت ازالتها من هذا الشارع الذي يعتبر من أهم وأكبر شوارع الاسكندرية وذلك تطبيقاً للنظام الجديد الذي أقرته بلدية الاسكندرية لتجميل شوارعها

وقد علمنا أن ثمن قربة الماء من الحنفية الموجودة بشارع ابن الخطاب لا يزال يتراوح بين ٧ و ١٠ ملليمات ، وأكد لنا أكثر من واحد من السقايين استعداده لنقل القربة الواحدة الى أي مكان في تلك الجهة بسبعة ملليمات فقط

ولا نظن بعد هذا أن هناك ظلماً واجحافاً يستدعيان أن نرشدكم الى من تقدمون شكواكم اليه .

إن الاهتمام والعناية اللتين صادفهما باب « شكاوى الجمهور » سواء من الجهات الرئيسية العليا أو الافراد ، حفزانا الى مواصلة الجهد في تحسين هـذا الباب وتوسيعه ، وبذل المعونة الصادقة والاهتمام البالغ ، في تحري كل شكوى وانصاف كل مظلوم مهضوم الحق ، ولذلك قد عولنا على أن نجعله في أوسع مما كان سالفاً ، ونحن نتهز هذه الفرصة للفت نظر حضرات الشاكين الى أن كل شكوى لا تكون مذيلة بالاسم الصريح ـ لا الامضاء فقط ـ والعنوان الكامل ، والأثباتات الوافية ، سوف تهمل ولا يحفل بها

وانه ليسرنا حقاً أن نعلن أن بعض الشاكين قد نالوا حقوقهم بوساطة هـذا الباب ، وأن الدوائر الحكومية تهتم بما ننشره من شكاوى ، وتعالج ما ندلي به من ملاحظات

يشكو من وابور كهرباء

حضرة رئيس « تحرير الدنيا المصورة »

. . . هناك في شارع حمامات العوم خلف شارع عماد الدين بالقاهرة ، يقع بجوار سينما ماجستيك وابور كهرباء كبير جداً لدرجة أنه يهز البيوت الكائنة خلفه في حارة درب الجامع هزاً عنيفاً

وقد رفعنا الى المدير شكوانا من ذلك فوعد بأنه سوف يشتري منا بيوتنا ؟ بدون أن يحدد الموعد وقد اشترى فعلا بعض منازل الحارة ، ثم أهمل الباقي بلا سبب ، وحادثناه في ذلك فسوف ، فما رأيكم في ذلك لاننا في خطر محدق ؟

محمود محمد قريش

﴿ الدنيا ﴾ قابلنا مدير هذا الوابور وسألناه اذا كان قد وعد سكان حارة درب الجامع بشراء منازلهم فقال : « إنه لم يعدهم بشيء ، انما اشترى بعض المنازل المجاورة للوابور وكانت تابعة للاوقاف واستلزم ذلك جهداً كبيراً ، قام به ضمانا لراحة الاهالي

وقد أكد لنا أنه لم تقدم منكم أو غيركم أية شكوى من الوابور ، ولديه تصريح من المحافظة بادارته ، بعد أن أكد الخبراء ألا ضرر منه على راحة السكان أو على مساكنهم

على أن بعض ملاك البيوت المجاورة رأوها فرصة سانحة فادعوا أن منازلهم آلت الى السقوط بسبب الوابور وعرضوا أن يبيعوا المتر الواحد من ممتلكاتهم بسعر خمسة عشر جنيهاً للمتر الواحد .. ؟!!

وهذا فوق المعقول بكثير جداً

الباعة السريحة

وأصواتهم المزعجة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لي شقيقة مصابة بضعف في الاعصاب وقد وصف لها الاطباء أن تجنح الى الراحة والهدوء . ونصحوا لنا بالسكنى في جهة هادئة ساكنة

ولذلك أقمنا في حي « جاردن ستي » لما هو معروف عنه من الهدوء والسكينة ، ولكن ما كاد يبدأ « الحر » وتقبل أيام القيظ حتى هاجتنا سيول الباعة السريحة ينادون على بضائعهم بأصوات مزعجة مقلقة جداً ، وخصوصاً باعة المثلجات الذين يمرون في وقت القيلولة هاتفين : « تيب توب » و « تونى فروني » و « جروبي » وغير ذلك من أنواع المناداة الداوية المزعجة والمهيجة للاعصاب في وقت يجنح الناس فيه الى الراحة والسكون

لقد تفاقمت حال شقيقتي المريضة ، ولا أعرف حلا لهذا الازعاج المؤلم

فهل لكم أن تلفتوا نظر البوليس الى ذلك ؟

« متألم »

﴿ الدنيا ﴾ إن الشكوى من مناداة الباعة بأصوات مزعجة تكاد تكون عامة وفي كافة أنحاء العاصمة ، ومع أن هناك عقوبة على كل من يحدث أصواتاً مزعجة من شأنها اقلاق الراحة العامة ، الا أننا نرى إغضاءاً من رجال البوليس عن تنفيذها

فهل يتكرم سعادة حكمدار بوليس القاهرة بلفت نظر رجاله الى هذه الحالة المؤلمة ؟!

هل يكتشف العلم

حجر الفلاسفة ؟

تحدث في الايام الاخيرة أشياء عجيبة مدهشة خلف أبواب المعامل الكيمياوية حيث يشتغل فريق من العلماء والكيمياويين ويقابلون في أعمالهم مايدهشهم ويروعهم

فهناك نظريات أقرها العلم واعترف بأنها حقائق لا ريب فيها تتهدم الآن من أساسها وتنقض بأكملها بينما النظريات القديمة التي كان العلم يسخر منها ويعدها أحاديث خرافة تطلع على العلماء في ثوب الحقيقة وتهيب بهم انها حقائق لا ريب فيها فتذوب ابتسامة السخرية عن فم العلم ويحملق اليها باهتاً مندهشاً

وقد أيقن العلماء أخيراً أن كل ما قرره العلم غير صادق ولا ثابت

وقد أخذ العلماء يدرسون شؤون « الكيمياء » التي كان يعدها العلم خرافة من خرافات الاقدمين ويسعون في عمل التجاريب التي تحول المعادن الى ذهب ابريز

ويشتغل في هذه التجاريب علماء عديدون بينهم عالم انجليزي يدعى جيوفري براون ، يجري تجاريبه في معمله في وايبردج وقد تحدث عن اكتشافاته الاخيرة فقال : « ان تطور المعادن عملية لم يعد فيها شك . . فهناك بعض المعادن مثل الاورانيوم والتوريوم تجري فيها تطورات طبيعية وتنقلب امام أعيننا فتصبح رصاصاً . . والرصاص حسب النظريات الكيمياوية معدن آخر لا علاقة بينه وبين هذه المعادن

« وهذا التطور يحصل بواسطة الطبيعة ولكن العلم يسعى الآن ليمكن الانسان من ان يحدث بنفسه هذا التطور

« والصعاب التي تقابلنا في طريقنا كثيرة وشاقة . .

« ولكن لا أشك في انه لن تمض مائتا سنة حتى يصبح في وسع الانسان أن يبدل في المعادن كما يشاء فيصنع من النحاس ذهباً ومن الحجارة ماساً ! ! . . »

« وقد أفلح السير وليم رامسي في بعض هذه التجارب فأجرى عملية في النحاس فأبدله « لثيوم »

« واستطاع السير ارنست روترفورد أن يجري عملية في النتروجين فيخرج منه هيدروجين وهليوم

« ومتى كملت هذه التجارب فلن يصبح في العالم شيء غالياً وثميناً .. بل يصبح الذهب والبلاتين والالماس في قيمة الحجارة والتراب

« والنظرية التي يكاد يصل اليها العلم ان كل معدن مكون من عنصرين أو أكثر ومتى عرفنا هـذه العناصر وكوناها بأنفسنا اهتدينا الى حجر الفلاسفة . .

« ولن يطول الوقت حتى نخرج من الفحم الماساً . فان الماس ليس الا فحماً متبلوراً ، ومتى اهتدينا الى اكتشاف التطورات التي تمر به امكننا أن نصنع الماس بالاطنان . ولن يصبح الماس اداة زينة بل يصبح أداة عمل حيث تصنع منه آلات تقطع الحديد كما تقطع السكاكين الجبن والزبدة ! ! »

وتلك هي الكيمياء كما وصفها الاقدمون!

بين الانسان والجراد

القتال على حدود مصر الشرقية

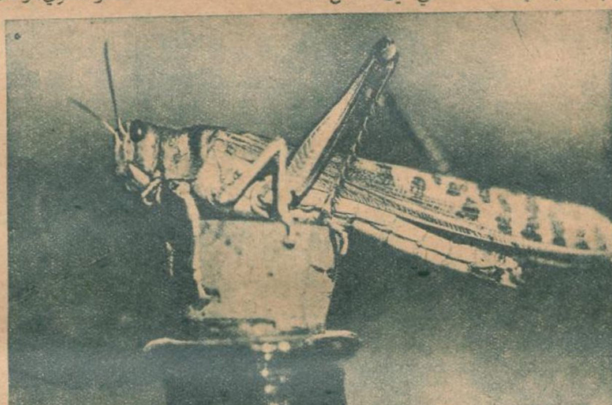
كيلومترات من الجثث ـ أسراب تكفي لتخريب وادي النيل ـ كيف يصد رجال الزراعة غارات الجراد عن حدود مصر الشرقية ـ بعض وقائع الجراد

لا تزال أسراب الجراد منتشرة في سماء مصر .. وجحافله تتدفق من برية سيناء كما يتدفق السيل المنهمر ، فتملأ الصحراء وتغطي الفضاء حتى يخيل للانسان انها آفة لا قبل للبشر بمقاومتها .. ولكن رجال الزراعة والجيش والحدود لا يفتأون يعملون ليلا ونهاراً في التغلب على تلك الجحافل وفي هذا المقال معلومات طريفة عن طرق المكافحة وعن هجمات الجراد

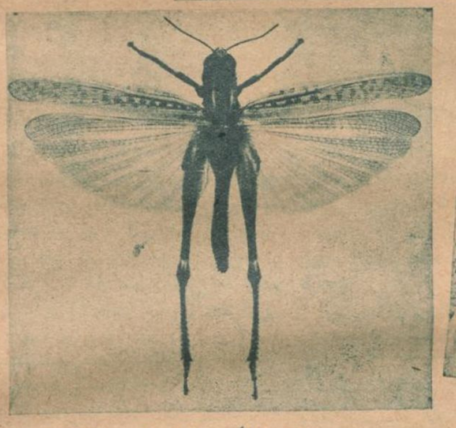
لم تدخر الحكومة وسعاً في القيام بواجبها وبذل أقصى الجهود في مكافحة الجراد .. وصد غارته الكبرى عن مصر . . . وكان من نتيجة ذلك ان الجراد خفت وطأته في بعض الجهات ومما ساعد على ذلك تفشي ميكروب الملاريا بين أسرابه وفي هذا ما يساعد على إبادته اذ ان الجرادة متى أصيبت بهذه الحمى قضي عليها في الحال

في القاهرة

ولا يزال الجراد يحوم في سماء القاهرة.. ويراه الناس أسراباً تخفق أجنحتها الصفراء في الفضاء فتنعكس عليها أشعة الشمس وتبرق بريقاً عجيباً مثل بريق



جرادة جاثمة فوق تنينة وقد ظهرت أجزاء جسدها بوضوح تام (تصوير مارجوسيان)



جرادة محلقة في الجو وقد نشرت أجنحتها الرقيقة



احدى الاجات التي هبطت اليها أسراب الجراد وتزاوجت فيها

الذهب والحجارة الثمينة . وقد نزل في حدائق القبة والجامعة المصرية . وساحل روض الفرج وحديقة الازبكية وفي نواح عديدة من أقسام مصر . ويشتغل مئات من الاشخاص في مطاردته وإبادته

تزوج الجراد

وقد دخل الجراد في دور التزاوج وهو كامن في كثير من المزارع والرمال متراكم فيها ويشتغل آلاف من الاشخاص في احراقه بقاذفات اللهب وجمعه بالايدي وابادته بالدفن حتى ان ما يعدم منه في اليوم الواحد في أنحاء القطر المصري يعد بعشرات الآلاف من الكيلو جرامات . . ومع ذلك فكأن هذه الملايين وملايين الملايين التي تفنى في كل يوم لا تؤثر مثقال ذرة في عدد تلك الجحافل « التي تغطي عين الشمس »

معارك العريش

ولا تزال هذه المعارك تدور ليلاً ونهاراً وقد جمع العمال والفلاحون في القرى والمزارع للقيام بهذا الدفاع المشترك . أما المعارك الكبرى فقد دارت في منطقة العريش وهو المكان الذي تتدفق منه تلك الاسراب الرهيبة . . ولولا ما بذله عمال الزراعة ورجال الحكومة في تلك المنطقة لتسللت تلك الاسراب الى مصر ولقضت على زراعة مصر وأتلفت محصولها وكانت ثم نكبة رهيبة ومجاعة مخيفة في وادي النيل

في الجبل

وكانت لجنة المقاومة القيمة في الجبل على حدود مصر قد قضت أياماً طويلة تبيد أسراب الجراد وترد هجماته حتى أبادت منه اسراباً لو تركت وشأنها لكانت تكفي لابتلاع ثروة القطر المصري. وكانت هذه اللجنة معسكرة مدة تسع ليال أهلكت في كل ليلة ما يزيد عن المائة أردب من الجراد واستهلكت من البترول نحو ٢٥٠٠ صفيحة

وكان يوم ٣٠ مارس الماضي آخر أيامها في الجبل فلما أصبح الصباح استعدت اللجنة للعودة الى مقر عملها بنقطة القصيمة . وفي الحال حضرت اليها سيارة تحمل اشارة تليفونية تفيد أن داورية الهجانة في أثناء تجوالها في الجبل عثرت على سرب جراد طوله خمسة عشر كيلو متراً ولا بد من مقاومته في الحال

موقف حرج

ووجدت اللجنة نفسها في موقف حرج . إذ هي لا تستطيع البقاء في مكانها لمقاومة هذا السرب الزاحف ، فقد نفدت مؤونتها ومياه الشرب لديها ولا بد لها اذا أرادت البقاء ان تعود الى نقطة القصيمة للاتصال بالتليفون وطلب ما يلزمهم . ولكن الجراد منتشر وهو يطير بسرعة مخيفة فلا بد من الاسراع الى مقاتلته دون انتظار والا تدفقت جحافله على وادي النيل. فكان الوقت عصيباً والحالة خطرة

ولم يكن مع اللجنة من المطايا الا عشرة جمال . وركوب الجمال في المسافات الطويلة لا يعقبه الا الهلاك وليست لدى اللجنة سيارات .

وفي الحال قرر مصطفى افندي بالي مندوب الزراعة أن يعود بالسيارة الى العريش لاستحضار المؤن اللازمة دون تردد ووصل اليها في فجر أول ابريل وجمع المؤونة والطعام والمياه اللازمة وعاد في سيارة الى مقر اللجنة في الجبل وكان اعضاء اللجنة في حالة يرثى لها من الجوع والعطش

احتشاد القوى

وزادت الحالة بعد ذلك سوءاً في تلك المناطق الجبلية الوعرة وتدفقت جحافل جديدة من الوديان الواقعة الى جنوب العريش فاجتمع سبنكس باشا ومحافظ سينا والمستر بالارد مندوب وزارة الزراعة وجندوا العدد الوافر من الرجال وجمعت وحدات من الجيش المصري ومن رجال الحدود ومن فرقة الهجانة ومن الاهالي وبلغ مجموع هذا الجيش الموقت ٣٥٠ عاملاً

وخرجت هذه القوة الى الصحراء وكانت العواصف الرملية تهب هبوباً هائلاً والشمس تلقي أشعة محرقة تكاد تتقد منها النيران ولبثت القوة أربعة أيام بلياليها تعمل في المكافحة

حفر الخنادق

وبدأت القوة خطتها بحفر الخنادق على طول ميل في طريق الجراد . ولما حط الجراد رحاله انطلق الرجال يسوقونه الى الخنادق ويردمون عليه . . ثم يبيدونه ويجمعونه في الاكياس ويخلون الخنادق لاستقبال الغارات الجديدة

وزاد تدفق الجراد فحفرت خنادق أخرى تستقبل الجيوش الزاحفة من الوادي وما لبث أن ملئت هذه الخنادق وعجزت تلك القوات عن مقاومتها ، فاستنجدت بقوات أخرى وفي الحال أنجدت بمائتي جندي من الجيش المصري أرسلوا الى العريش في السيارات الكبيرة واشتغلوا طول الليل في حفر الخنادق وصب الغاز فيها ثم اشعال النار في الجراد

وساعدت العواصف الجنود اذ كانت تدفع الجراد الى الخنادق حيث يستقبلها قاذفو اللهب بالنيران. ولما انتهت المعارك كانت الجثث المكدسة في العراء من الجراد المحروق تغطي مساحة من الارض تبلغ ثلاثة كيلو مترات مربعة ويبلغ ارتفاعها اربع بوصات ! !

الخسائر

وكان من نتيجة نشاط الوزارات وتعاونها في مكافحة الجراد أن الخسائر التي لحقت بالبلاد وبلغت الى وزارة الزراعة من مبدأ ظهور الجراد الى الآن لم تزد عن ستمائة جنيه

« أنا باشمهندس السلطة العسكرية ... »

كيف استبدلت الغرامة وقدرها ٢٤ جنيهاً بحكم الاعدام على مجد الدين ناصف

نشرنا في العدد الماضي من « الدنيا المصورة » الفصل الاول من مغامرات الاستاذ مجد الدين ناصف في سبيل انقاذ صديقه الضابط التركي زكي شكري بك من السجن وذكرنا كيف تنكر في زي باشمهندس السلطة العسكرية لبلوغ غايته وكادت اعماله تكلل بالنجاح لولا خطوة خاطئة من صديقه في آخر لحظة أدت الى القبض عليهما وزج الاستاذ مجد الدين في السجن . وفي مقال اليوم بقية الحادثة ومحاكمة الاستاذ مجد الدين وحكم المحكمة العسكرية عليه بالاعدام ثم استبدال الغرامة — وقدرها ٢٤ جنيهاً — بحكم الاعدام أمام المحكمة الاهلية

الى السجن

وعقب التحقيق وضع مجد الدين في السلاسل والقيود وأرسل الى السجن ، وما كاد يدخله حتى تلقاه سجانان باللكم والرفص والسباب

وسيق به الى الحمام بين عشرات المسجونين وقفوا تحت « الدش » وأجسادهم عارية على مرأى ممن في ساحة السجن ومن بعضهم البعض ثم لبس ثياب السجن وجسده يقطر ماء

وجيء بالحلاق ليزيل شعر رأسه « بالموسى » الى ، وأراد ضابط بريطاني من موظفي السجن أن يرغمه على ذلك فقال :

« أنا عمري الآن ٢٥ سنة ولم أحلق شعري في خلال هذه المدة هكذا . فاذا أصابني مرض تكون أنت المسئول »

وذهب الضابط وعاد يقول له : « لقد سألت الطبيب فقال انك على حق » . وأعفي من الحلاقة

وأدخل غرفة سجنه الضيقة فوجد فيها قطعة من « الخيش » أشبه بسجادة الصلاة . وكوزاً من الماء وجردلاً ولبث فيها مدة ست وثلاثين ساعة منفرداً دون أن يؤذن له بالخروج للتروض أو تناول الطعام . فأصبح في حالة هيج شديد وأخذ يصرخ ويصخب حتى أعياه الامر ، فنام فوق الاسفلت ، ثم استيقظ فأخذ يضرب الباب بيده وقدمه حتى جاءه مفتش السجن

بين مجد الدين ومفتش السجن

فتح المفتش الباب بقوة تحيط به ثلة من السجانين فأشار الى مجد الدين أن يرجع الى الوراء ! ودارت هذه المحاورة بينهما

مجد الدين — انت عاوز إيه ؟

المفتش — ارجع الى الوراء يا ولد

مجد الدين — ولد في عينك قليل ...

المفتش — أنا أعلمك كيف يكون الادب « ثم أمر بسحب الخيشة وحرمان السجين من الطعام والشراب »

مجد الدين — انني تركت الى الآن ٣٦ ساعة بغير طعام وشراب . وعندما أدعى الى النيابة سأعلمك القيام بالواجب القانوني

المفتش — أنت ابن مين حتى تعلمني الواجب ؟

مجد الدين — أنا ابن أحط زبال في البلد . ولكن المهم انني تحت التحقيق وأريد الحصول على كل حقوقي المباحة من طعام وشراب وملابس وكتب من البيت وسرير بالاجرة . ومحام للدفاع عني . وأن أكتب خطابات في مكتب السجن — أنظر الى قذارة الغرفة وسوء المعاملة التي ألقاها هنا بدون وجه قانوني

وهنا رأى المفتش ان للسجين حقاً فيما يقول فوعده باجابة مطالبه وطمأن خاطره

الحكم بالاعدام

وعقب هذا الحديث سمح للسجين بكتابة رسالة الى أهله لتطمئن قلوبهم على حالته الصحية وروحه المعنوية . ونقل الى احدى الغرف المعدة لسكنى المحكوم عليهم بالاعدام وأذن له ان يخرج ربع ساعة للرياضة يومياً وأبيح له الطعام وقراءة الكتب ، أما الصحف فقد حرمت عليه مطالعتها ومنعت عنه ، وظل هكذا حتى أصدرت السلطة العسكرية الحكم عليه بالاعدام

وجاء المرحوم حفني بك ناصف لزيارة ولده المحكوم عليه بالاعدام ، في حالة يرثى لها من الحزن والاشفاق ، وحاول التجلد فلم يستطع فوقف منكس الرأس بين الرزانة والعاطفة لا يدري ماذا يقول !

فقطع مجد الدين هذا الصمت وقال لوالده : « لقد اضطهد يوسف ولكن الله بعد حين سرى عن أبيه » فاجاب الرجل وهو يقطر تأثراً : « ولكن بعد ما ابيضت عيناه من الحزن ! »

وزود حفني بك ولده بعطفه وحنانه وانصرف تاركاً أمره بين يدي الله

رشدي باشا يتدخل !

وذهب « ع . » أحد زملاء مجد الدين في السجن فكتب في صحيفة وادي النيل بالاسكندرية كلمة قال فيها : « إن حادثة مجد الدين ألعوبة صبيانية سببها الحب والطيش » وكان يريد بذلك الاساءة الى سمعته . ولكنها جاءت بالعكس في صالحه فقد رأى المرحوم حسين رشدي باشا أن يتخذها ذريعة للتدخل في الموضوع خدمة لصديقه القديم حفني بك ناصف

وذهب فقابل القائد العام للجيوش البريطانية وطلب إعادة النظر في القضية وبسط له الاسباب التي تدعو لذلك ، فاقتنع وكانت النتيجة التخلي عن المتهم وإحالة القضية على المحاكم المصرية

وتسابق رجال القانون لتقديم آرائهم في القضية ليخدموا زميلهم حفني بك ، فاشتغل فيها الاساتذة كامل حسين واحمد لطفي بك والمستر بيروت واهتم بها من رجال القانون المرحوم ثروت باشا وحلمي عيسى باشا ؛ والمستر ايموس والمستر هيوز وموريس بك وغيرهم

في محكمة الجنايات

ورغم المساعي المبذولة احيلت القضية الى محكمة الجنايات ، وعقدت الجلسة برياسة محمد صدقي باشا ، وعضوية مصطفى فتحي باشا ، والمستر كرشو ، وجلس في كرسي النيابه كامل وصفي ابو الذهب بك

اما الدفاع فقد ألقي على عاتق الرجل العظيم المرحوم احمد لطفي بك المحامي

واكتظت الجلسة وردهة المحكمة بالجمهور وترافع وكيل النيابة فاثبت التهم وختم مرافعته بطلب الرحمة من المحكمة . وقال : « ان المتهم في مقتبل العمر ولم يقم بهذا العمل الجريء الا بدافع من أشرف العواطف ، وتجب الرحمة بوالده المسكين الذي خدم القضاء والعلم اعواماً طويلة ويجب ألا تكون خاتمته حادثاً موجعاً »

ووقف الاستاذ احمد لطفي بك فساد الصمت وأرهفت الآذان فانطلق في مرافعة قانونية استغرقت وقتاً قصيراً ولكنها كانت خلاصة آراء قانونية محضة تغني عن طويل الشروح اقتنع بها القضاء كل الاقتناع

استبدال الغرامة بحكم الاعدام

وخلت المحكمة للمداولة ثم اعيدت الجلسة ونطق رئيسها بالحكم

وقال الرئيس : « لهذه الاسباب رأت المحكمة ثبوت التهم الثلاث »

وهنا حسب مجد الدين أن وراء ذلك نكبة ولكن سرعان ما انكشفت الغمة ، وقال الرئيس بصوت جهوري : « حكمت المحكمة عن التهمة الأولى بعشرين جنيهاً وعن الثانية بجنيهين وعن الثالثة بجنيهين » . فكان مجموع الغرامة ٢٤ جنيهاً

وقابل الجمهور الحكم بالهتاف والتصفيق وحمل مجد الدين على الاعناق حيث أدى الغرامة وقصد الى اخت الضابط فطمأن قلبها على اخيها ووعدها بأن يسعى في خلاصه ايضاً

وفاة باحثة البادية

وكان المرحوم حفني بك بعد أن شفي من مرضه قد حضر حفلة تأبين المرحوم الشيخ حمزة فتح الله وألقى قصيدة في رثائه فانتكس وعاوده المرض فلزم داره بشبرا . وأصيبت كريمته المرحومة باحثة البادية بالحمى وجيء بها الى مصر . ولم يتمكن كلاهما من حضور الجلسة أو معرفة ما دار فيها

وبعد ثلاثة أيام من الحكم على أخيها والافراج عنه أسلمت روحها الطاهرة وذهبت الى بارئها في مشهد رهيب . وأقيمت لها حفلة رثاء في يوم الأربعين بالجامعة المصرية حضرها والدها فاشتد به التأثر وعاد الى داره ولم تمض عليه أيام حتى لحق بها

النهضة القومية

ولاح فجر النهضة القومية وسافر رجال الوفد الى أوربا بعد شبوب نار الثورة المصرية وحاول مجد الدين أن يسافر الى الخارج فمنعته السلطة فهرب على مركب تجاري الى ايطاليا ومنها الى باريس وبقي هناك خمس سنوات في طلب العلم وخدمة القضية المصرية وحصل على دبلومات السربون والعلوم الاجتماعية العليا والصحافة

في مؤتمر لوزان

ولما عقد مؤتمر لوزان سافر اليها واتصل بالوفد التركي وسعى في خلاص الضابط صاحبه فتم له ما أراد واعترف البريطانيون به أسير حرب فأطلق سراحه في مصر . واستطاع مجد الدين الوفاء بوعده

ابليس يتنازل عن حقوقه

مقابل الف كورون

مات أحد أهالي براج عاصمة تشيكوسلوفاكيا فحزنت زوجته لموته حزناً شديداً لا يزول بالعزاء والتسلية . ولما جد بها الحزن وزادت وساوسها لجأت الى المنجمين والسحرة ومستحضري الارواح علهم ينبئونها عن زوجها الراحل

وأدى بها الطواف في ذات يوم الى دار تعقد فيها الجلسات الروحية وهناك طلبت من الوسيطة التي تنطق الارواح بلسانها أن تستحضر روح زوجها

وما أشد فزعها والتياعها عند ما علمت أن زوجها في الجحيم يقاسي أهوال العذاب في نار سقر ! !

ومرت بالأرملة الحزينة أيام طويلة وهي في يأس عميق تسعى بكل وسيلة لانقاذ روح زوجها من عذاب الجحيم دون جدوى . .

وفي ذات ليلة ساورها الأرق وقضت ليلها تتقلب في فراشها ، وعلى حين فجأة رأت شبحاً اسود يتسلل الى الحجرة ويقترب من فراشها وسمعت صوته يقول في رنة رهيبة عميقة : « أنا ابليس ! »

وعلمت المرأة ان في وسعها مفاوضة ملك الجحيم لينقذ زوجها من عذاب النار أو يخفف عنه وطأة التعذيب فراحت تتوسل اليه أن يصون زوجها ويرفع عنه عذاب الزبانية والابالسة الخاضعين له

وأخيراً بعد تردد طويل وافق ابليس على ذلك مقابل الف كورون تشكوسلوفاكي تعهدت الأرملة بأن تحضرها اليه في الليلة التالية !

وفي الصباح ذهبت الارملة مسرعة الى البنك وسحبت من ودائعها الف كورون وكان الفرح يفيض بها حتى لم تستطع حبس لسانها فروت للصراف ذلك الخبر السار

ولم يكن الصراف ممن يؤمنون بهذه الخرافات فنصحها بان تجمع بعض أصدقائها الذين تثق بهم ليستقبلوا ابليس عند حضوره زيادة في تكريمه والاحتفاء به

وعملت الأرملة بنصحه . واتفق الاصدقاء فيما بينهم على كشف امر ابليس

ولما جاء ابليس في ثوبه الاسود انقضوا عليه وقيدوا حركته . واتضح من التحقيق أنه من رجال مكتب استحضار الارواح . وأن هذا المكتب عبارة عن عصبة من اللصوص والمحتالين توهم الساذجات من الأرامل البائسات أن أزواجهن في نار الجحيم ثم يسلبونهن ما يستطيعون سلبه مقابل تخفيف عذاب اولئك الأزواج ..

وقد أفلحت تلك العصابة في سلب أموال عدة حتى افتضح أمرها اخيراً

اعترافاتي : بقلم حافظ نجيب

البوليس يحاصرني في «ناسيونال أوتيل»

نشرنا في الاعداد الماضية من «الدنيا المصورة» اعترافات الاستاذ حافظ نجيب من الساعة التي فكر فيها في دخول الدير الى وقائعه مع صاحب الوطن جندي بك ابراهيم واعتزامه قتله تخلصاً منه. وهو يروي هنا: كيف تدخلت يد الله في تدابيره فانعكست الآية وتخلص جندي بك وأبلغ البوليس عنه. ثم محاصرة البوليس له في فندق «الناسيونال أوتيل»

يد الله ... !!

ضع مقذوفاً في بارودة، وصوب إلى الهدف، ثم أطلق المقذوف يصب الهدف الذي سددت اليه ...

ولكن ذكر هذه التعليمات وحده لا يمكن كل مسدد من اصابة الهدف، لأن الاصابة تستدعي :

١ ـ سلامة البارودة من كل عيب يحول المقذوف عن خط السير المرسوم : بين خط التنشين ورأس ذبابة البارودة ثم الجزء المختار من أسفل الهدف . . .

٢ ـ سلامة البارود فيشتعل بمجرد وصول الشرارة اليه ...

٣ ـ سلامة الكبسولة لتحدث شرارة الاشعال بدون عائق

٤ ـ وزن البارود الكافي لقذف الرصاصة بأقصى سرعة البندقية على طول الخط المرسوم بين البارودة والهدف

٥ ـ صلاحية المقذوف لرسم خط السير عملياً بدون خلل . . .

٦ ـ سلامة عين الرامي لتتمكن من رؤية الهدف ومن ضبط النشان . . .

٧ ـ سلامة يدي الرامي سلامة تضمن عدم اهتزاز البارودة وقت انطلاق المقذوف بعد عملية ضبط التسديد ...

٨ ـ بقاء الهدف في المكان الذي تعين لاصابته فيه . . .

٩ ـ عدم ظهور مانع أمام المقذوف وهو ينطلق من فم البارودة الى الهدف المراد اصابته

فاذا اختل شيء من هذه الشروط اللازمة لاصابة الهدف طاش المقذوف، ولم تحدث الاصابة . . .

وكل غاية يرمي اليها الانسان شأنها شأن البارودة وإصابة الهدف لابد لها من تصميمات نظرية أولاً، ثم تنفذ عملياً بالدقة التي تطلب من الرامي عند رغبته في إطلاق مقذوف لاصابة هدف

تحدد الغاية، وترسم الخطة، وتجزأ الوقائع الى حوادث صغيرة كل واحدة منفصلة عن الاخرى تمام الانفصال، ويعنى باتمام كل جزء منها على حدته، فاذا تمت كل الاجزاء بصورة مرضية تجد نفسك بلغت الغاية التي تنشط اليها

والغاية التي كنت أرمي اليها لها خطة تنقسم الى ١٨ حادثة جزئية، فاذا تمت جميعها وفاق النظام الذي وضع لها، يزاح جندي بك ابرهيم من الطريق، بدون أي أثر يربط حادثته بالخواجا غالي جرجس، وبدون أن يبعث أي شك من هذا النوع ـ وحتى اذا وجد الشك وجدت بجانبه كل الادلة المادية التي تلاشيه في الحال

وقد قدرت كل شيء، وكل خطوة لي ولغيري من الاشخاص الذين سيشتركون بدون علم في تنفيذ أجزاء هذه الخطة، كل في الدائرة الخاصة به . . . ولكنني نسيت : الله . . .

يحسب الانسان العاقل المجرب حساب كل شيء من المعلوم والمنظور والمعقول، ولكنه لا يعلم الغيب وما وراء المنظور، ويقف أعمى بجانب غير المعقول. والله . . . لا تدركه الابصار ولا العقول . . . فلا يحسب الانسان حساب (يده) الخفية، مع انها تتولى كل شيء وتحرك كل ذي حركة، تسكن منها ما تريد. وترسل ما تشاء رغم أنف القوة والعقل ...

فمسكين . . . الذي تعمل يد الله لهدم عمله وتدبيره . . . !

فيد الله في حادثة (جندي ابرهيم) عملت ضدي، لهدم ما هيأت، ولاطاشة ما دبرت، رغم أنفي . . .

ظهرت يد الله في اللحظة الاخيرة، فحفظت جندي ابرهيم من الموت المحتم، وأزالت من الوجود اسم غالي جرجس، وأمانيه في العودة الى الدير، وفي الحصول على مطرانية الحبش، وفي انتزاع السودان من أيدي الانكليز، وخلق عرش جديد يجلس عليه ذلك المغامر : حافظ نجيب

فلو كانت يد الله عملت معي، لكان حافظ نجيب (الغلبان) الآن ملكاً على عرش، ولكانت جغرافية وسط أفريقيا غير التي يعرفها الناس الآن، ولكانت جيبوتي تسمى الآن باسم بور حافظ . .

ولكن يد الله عملت : ضدي .. فالحمد لله ان يد الله هي التي انتزعت ملوكاً من فوق عروشهم وألقتهم مشردين في أنحاء الارض . .

وإن يد الله أثبتت للامبراطور غليوم أنها فوق كل القوى، سحقت قواته، وانتزعت منه عرشه، وأقصته عن أهله وبلاده

ويد الله هي التي سجنت السلطان عبدالحميد ليعمل طول النهار كنجار . . . ثم ليموت في حجر كفأر . . .

ويد الله ظاهرة في كل حادث غير عادي ... ، لا يستطيع الحساب حصر أعمالها ومع هذا فان الحاسب يسقطها من حسابه كما فعلت أنا، ويتوهم إمكان البلوغ الى غايته بدونها كما توهمت، .. فاذا ظهرت ... علته الحساب وردته الى الصواب . . .

مفاجأة

ذهب خليل لمقابلة جندي ابرهيم يوم ١٨ يناير سنة ١٩٠٩ في الوقت المحدد للمقابلة وهو الساعة الخامسة

جرت الامور كلها في مجراها العادي المرسوم بدون أن يحدث أي شيء يحول دون اتمام هذه العملية البسيطة، التي خلقت ظروفها خلقاً

وكنت على موعد في الساعة الخامسة مع رجل فرنسي موظف كبير في سفارة فرنسا، فحضر إلى الفندق وتقابلنا في صالوني الخاص في الدور الأرضي

وبينما نحن في الحديث فتح باب الغرفة مفاجأة، وبدون استئذان، ودخل خليل في اضطراب وانزعاج، فبعث الاشمئزاز إلى نفس رفيقي الذي ألف النظام ومراعاة التقاليد في كل شيء

نظرت إلى القادم شذراً في غضب مكتوم فقال :

خليل ـ هل يعرف رفيقك لغة البلاد ؟

أنا ـ لا يعرفها

خليل ـ بادر بالهروب في الحال، لان جندي ابرهيم عرف حقيقة اسمك، وأبلغ الامر إلى المحافظة بالتلفون

أنا ـ اصعد إذن إلى الغرفة ٢٢ وانتظرني بها . .

كان عليّ ان اعتذر للزائر الموجود معي عن دخول خليل بدون استئذان، فتحولت اليه وقلت : «أقدم لك اعتذاري عن القادم الذي دخل علينا بدون استئذان إذ أنه جاء في اضطراب وجزع يحمل إليّ نبأ وفاة عمي بسكتة قلبية منذ نصف ساعة . . »

فنهض الزائر من مكانه وقبل الاعتذار وعزاني، ثم استأذن في الانصراف لاتمكن من تأدية الواجب المطلوب مني. وهذا الذي كنت أريد . .

حصار الفندق

قاعة الاستقبال الخاصة كانت بالدور الارضي نوافذها تطل على الشارع الواقع في الجهة القبلية من الناسيونال

وكانت النافذة مفتوحة فرأيت منها وأنا أتقبل عزاء الزائر قوة من فرسان البوليس تحصر الفندق في شكل خط منتشر

إذن وصلت قوة الفرسان قبل غيرها، وعملها المطلوب منها طبعاً حصر الفندق، حتى إذا كنت به لا أجد وسيلة للافلات بالخروج

وكنت في ثوب للسهرة، النعل لا يقتل حشرة، والجيوب خالية من كل سلاح. والمقاومة لا تكون ممكنة إلا في الغرفة نمرة ٢٣ حيث أعددت كل شيء بها للدفاع عن نفسي

ولكن البوليس وصل إلى الفندق، وقد يكون الضابط الذي سبق الجماعة على شيء من التبصر. فاذا كان كذلك فأول عمل يقوم به لحصري حيث اكون هو :

١ ـ احتلال المصعد ومنعه من الحركة

٢ ـ احتلال السلم ومنع الصاعدين من الصعود والنازلين من النزول

٣ ـ وضع حراس على كل منافذ الفندق فلا يسمح لأحد بالخروج

٤ ـ انتظار الرئيس الذي يحضر لمباشرة عملية تفتيش الفندق

ومن الواجب أن أفرض أن الضابط الذي وصل إلى الفندق يحسن التصرف وانه احتاط للامر بكل الوسائل، وأدى المطلوب منه عمله في مثل تلك الظروف

إذن علي أن أحسن التصرف من ناحيتي أنا الآخر على هذا الفرض. يجب أن ابلغ إلى الغرفة ٢٣ في الطابق الثاني من الناسيونال أوتيل، فهناك، فقط اكون في حصني الحصين، وهناك أستطيع المقاومة ثم الافلات ...

المسألة تستدعي العجلة في التفكير وفي التنفيذ، لان القادمين للقبض علي سيعتمدون على السرعة للمفاجأة، لعدم تمكيني من الدفاع عن نفسي أو من الهروب

خرجت إلى الدهليز، وانعطفت إلى غرفة التدخين، ومن باب منها وصلت إلى غرفة المائدة فاجتزتها ووصلت إلى قاعة كبيرة بها عدة سلالم خاصة بالخدم

وعلى هذا السلم صعدت إلى الطابق الثاني، ووصلت بأمان إلى غرفتي . . . وأدخلت معي خليل . . .

كنت حانقاً عليه لأنه بطيشه، أو برعونته هدم كل ما بنيت ... وهدى الي جندي ابراهيم وحرك للقبض علي قوات البوليس، وأفسد علي كل ما دبرت .....

ولو استطعت قتله في تلك اللحظة ما ترددت في خنقه حتي تزهق روحه الخبيثة، فلا أعود أراه، ولا يعود لازعاجي بنتائج رعونته، أو فلسفته العقيمة ... ولكنني لا أستطيع معاقبته في تلك اللحظة لأنني في حاجة إليه، ولأنني واثق من اخلاصه لي، كما أنا على يقين من رعونته التي تلقيني في مثل هذه المواقف الحرجة

فكر (خليل) ـ وكل الأخطاء تنشأ من التفكير ـ وتفكيره أنني سأقابل جندي بك ابرهيم الليلة وبعد ساعة، إذن أنا على يقين من أن جندي بك سيحفظ السر . . .

وظن حضرته انني لم أقدم على هذه المقابلة إلا بعد وثوقي من جندي بك، وإلا بعد عمل كل الاحتياطات للوقاية منه اذا عزم على خيانتي وعلى تبليغ الامر للبوليس

إذن ماذا يكون الضرر من أن جندي بك يعرف الاسم الحقيقي الذي يختفي وراءه : غالي جرجس أو الراهب فيلوثاوس ؟

ماذا يكون الضرر اذا عرف الحقيقة على لسان خليل ؟

هذا السؤال الذي وجهه خليل لنفسه، أجاب عليه منطقه المخطىء بأنه لا ضرر من التعجيل ساعة فاعترف لجندي بك في انتفاخ المغرور بأن الخواجا غالي جرجس هو : حافظ نجيب

وارتجف جندي بك عند سماعه اسم (حافظ نجيب)، وأيقن بأنه مدعو لفندق الناسيونال لا لوليمة، ولا لقبض مائة جنيه، ولا لامضاء عقد، ولا لاظهار مجلة سياسية كما يتوهم الجميع، إنما هو مدعو : للانتقام منه . .

تولاه الرعب الذي يستولي على كل انسان يداهمه خطر محقق مفاجأة ثم ينجو منه بأعجوبة. وكلما يهدأ ذلك الرعب يحل مكانه الغضب والرغبة في الانتقام من الذي لا يزال في الناسيونال ينتظر حضوره لينفذ فيه ما أعده له من وسائل الانتقام الجهنمية

ثار غضب جندي بك فلم يتريث ولم يتريب من إعلان الخصومة، فقفز الى تليفون البيار .

الاجنحة المصرية

الشبان المصريون الذين رفعوا لواء مصر فى الجو

منذ بضع سنوات كانت طيارات الامم المختلفة تحلق في الاجواء وترفع رايات دولها خفاقة بين الارض والسماء . وكان الطيار المصري مهيض الجناح لا يستطيع الارتفاع عن الارض!

وكنا نهتف لطياري الاجانب مع الهاتفين ونتحدث عن فتوحاتهم الجوية باعجاب وابتهاج.. ونروي قصص بطولتهم ، وفي النفس حسرة إذ ليس بينهم مصري يرفع علم مصر الى الآفاق العالية

وفي سنة واحدة حلق في السماء طائفة من الطيارين المصريين فكانت هذه السنة بداءة عهد جديد ، وقبساً من نور اضاء ظلمات العهد الماضي

واليوم – اذ تحتفل مصر بتكريم احمد محمد حسنين بك أحد طياريها البواسل – نسرد هنا نبذة عن الطيارين المصريين الذين خفقت اجنحة طياراتهم بين الارض والسماء

احمد حسنين بك

كان حسنين بك الرحالة المصري الذائع الصيت والامين الاول لصاحب الجلالة الملك في انجلترا يستشفي ويعالج . وقد اخفى عن الناس كلها انه انتهز فرصة فراغه ليتعلم الطيران . .

وفي ذات صباح . . وعلى حين فجأة علم الناس انه حصل على شهادة الطيران وانه يستعد لاختراق طبقات الجو من لندن الى القاهرة عن طريق باريس وروما وتونس وطرابلس

كانت مفاجأة مدهشة .. وخبراً لا تصدقه العقول . فهل يصبح المرء طياراً بين عشية وضحاها ؟ ؟ ولكن حسنين بك أنجز هذه المعجزة وطار من لندن مرتقياً طبقات الهواء

وعاكسته الظروف فسقطت به طيارته مرة أولى وثانية وثالثة . . . وهو لا تفتر عزيمته . وقد أبرم أمره على ان يصل الى مصر طائراً مهما قاومته الاقدار . ولولا ان جلالة الملك استدعاه بسرعة لرأينا طيارته تهبط في مطار هليوبوليس بين هتاف الجماهير واعجابها

محمد صدقى

وقد تحدثنا عن محمد صدقي طويلاً . ذلك النسر المصري الذي أصبح اسمه ملء الافواه والمسامع . حصل صدقي على شهادة التجارة العليا واشتغل في بنك مصر . ثم رحل الى المانيا حيث درس الطيران وأصبح طياراً قادراً . .

ثم دبر أمر رحلته الجوية الى مصر من ماله الخاص . . وجاء على طيارة صغيرة لا طاقة لها بتحمل الزوابع والعواصف ، وعبر البحر الابيض من الطريق الذي يتحاشاه الطيارون عادة لخطورته ، ولكنه تحدى الزوابع والعواصف . . وانتصر على الخطر والأعاصير

حسن أنيس باشا

واذا كان صدقي أول طيار مصري قام برحلة جوية من أوربا الى مصر فهو ليس بأول طيار مصري ارتفع في الجو ، بل سبقه الى ذلك حسن أنيس باشا وعبد الحميد الشواربي بك وثلاثة ضباط مصريون

وكان حسن أنيس باشا من وكلاء الوزارات السابقين – ولعله كان أصغر الوكلاء سناً – وقد اعتزل خدمة الحكومة المصرية وشغف بالطيران ودرس فنونه في المانيا ، ثم أراد أن يقوم برحلة جوية من المانيا الى مصر على الطيارة « انيسة » . ولكن الاحوال السياسية في مصر حينذاك حالت بينه وبين الوصول الى وطنه طائراً . . فاتجه شطر بلاد اليمن حيث قام لحكومتها بخدمات كبيرة في عالم الطيران . .

وهكذا كان حسن أنيس باشا أول طيار مصري رفع العلم المصري في الاجواء

الضباط الثلاثة

ملازمون ثلاثة .. احمد عبد الرازق ، وعبد الحميد الميقاتي ، وفؤاد حجاج . . أولئك هم النواة الاولى في قوة الطيران المصرية

واذا كانت القوانين العسكرية الشديدة تمنعهم من التحدث عن أنفسهم ومن القيام برحلات جوية كبيرة فان مصر باسرها تحييهم وتعجب بهم وتسرد أنباء بطولتهم

التحق الثلاثة بمدرسة الطيران البريطانية في أبي صوير وعاشوا العيشة نفسها التي يعيشها ضباط الطيران الانجليز . وقطعوا في معسكر الطيران سنتين حتى أحاطوا بكل فنون الطيران وبكل أسراره علماً

وقد شهدهم الناس في حفلة الطيران الكبرى التي أقيمت في هليوبوليس يقومون في الجو بالعجائب والدهشات . .

محمد رشدى

يختلف محمد رشدي عن سواه بأنه لم يدرس الطيران على حسابه الخاص بل أوفدته الحكومة المصرية الى لندن ليتعلم الطيران . وهو مهندس قدير أفلح في دراسته الجوية وحصل على شهادتها وقام بعدة رحلات جوية في انجلترا . .

وفي الصيف الماضي في الساعة التي كان معالي علي ماهر باشا وزير المالية يهم بالرحيل الى أوربا وردت اشارة تلغرافية من دولة رئيس الوزارة السابق – وكان في انجلترا عند ذاك – يطلب اعتماد مبلغ ٣٠٠٠ جنيه لشراء طيارة لرشدي يقوم فيها برحلة جوية من انجلترا الى مصر

وعقد الوزراء جلسة شاذة على ظهر الباخرة اوزونيا وقرروا هذا الاعتماد

ولكن مصلحة الطيران وعلى رأسها مستشارها الماجور لونج عارضت في ذلك وطلبت التريث حتى يزداد رشدي خبرة

وانتظر الطيار الفتى على الرغم منه وانتهى الامر بان استدعته الحكومة على عجل فعاد وقد حرم من ركوب الجو في طريقه الى مصر . . .

(الصورة المنشورة على الغلاف من تصوير « فينوس » ٣ شارع عماد الدين)

وطلب المحافظة وبوليس مصر ، وأفشى لمحدثه سر الخواجا غالي جرجس

وبينما كنت (أنا) في غفلة الاطمئنان أستقبل زائري الفرنسي في صالوني الخاص في الفندق ، كانت الحكمدارية متصلة بادارته تسأل عن الخواجا غالي : أهو موجود أم خرج . . . ؟

ولما تحققت من وجودي أصدرت أمرها للفرسان بالذهاب بسرعة الى شارع سليمان باشا لحصر الفندق من كل جهاته . فوصل الجنود الراكبون مع ضابطهم وانتشروا في الشوارع المحيطة بالناسيونال ، واحتلوا أبواب الفندق والبار ، ومنعوا الخروج فقط وسمحوا للداخلين بالدخول

اخلاص أرعن

وصل إليّ خليل في فزع لينبهني الى الخطر الذي عرضني له منطقه الخاطىء ، وكان في مقدوره عدم الحضور ، تهيباً من القبض عليه معي ، فحضوره دليل على الاخلاص ، ولو أنه من نوع اخلاص الدب لصاحبه

لخليل ثقة بي تجاوزت الحد المناسب ، لانه رآني في مغامرات كثيرة أتخلص من الخطر بسرعة وبسهولة . فكان يضحك ملء شدقيه بعد زوال الخطر ووصولنا الى الأمان ثم يقول : « انت روكامبول . . حقيقة . . »

وعندما أخطأ في هذه المرة أيضاً . لم يهرب فراراً من غضبي ، انما تعمد الوصول إلي بسرعة لينبهني للخطر ، وليمكنني من النجاة بنفسي ، وهو يرى ان الامر بسيط جداً ، لا يكلفني سوى التخلي عن اسم غالي جرجس والاختفاء من الناسيونال

الامر بسيط في نظر ذلك الأرعن ، لانه يجهل أن ظهور حقيقة الراهب فيلوثاؤس أو غالي جرجس ، تقطع كل أمل لي بالعودة الى الدير ، تلاشي كل أمل بمطرانية الحبشة ، ثم بالجيش الذي كنت أمني نفسي بتكوينه ، ثم باغتصاب السودان وتثبيت عرشي به . . .

كلة واحدة فلتت من لسان ذلك الأحمق هدمت كل الآمال وضيعت مشروعاً لو تحقق كنت الآن : صاحب الجلالة امبراطور الحبشة وملك السودان : حافظ الاول . . .

وبينما كانت آلام الخيبة والفشل تمزق نياط قلبي ، وتملأ نفسي مرارة وغصة ، كان خليل في شوق لمعرفة الوسيلة الجديدة التي أحاول بها الافلات ممن طوقوا الفندق . وسمعته يقول لي : « اليوم يومك يا بو نجيب . . الله يديك العافية . . !! »

دفعت الرجل الى الغرفة ٢٣ وأوصدت الباب – بعناية خاصة – وتحولت الى خليل في غضب ، وقلت : « سأنجو اليوم وسأنقذك معي وأقسم لك برجولتي انني أسلمك للسجن بدون رحمة ، اذا وقعت عيني عليك بعد ذلك . ولن أرى في عملي خيانة لك . . لانني حذرتك . . »

والآن .. الى العمل . . .

والعمل ليس شيئاً كثيراً . . . نقل مائدة مستطيلة كانت موضوعة بالطول من الناحية الغربية الى الشرقية . .

فحولنا طولها من الناحية البحرية الى القبلية .. وجعلنا أحد طرفيها يستند على الحائط الفاصل بين الغرفة ٢٢ والحجرة ٢٣ الكبيرة التي حصرنا أنفسنا فيها ، ولبثنا ننتظر مهاجمة رجال البوليس

ووضع مائدة وسط غرفة لتقسمها مناصفة ، ولتكون حاجزاً وقتياً بين القادمين والمحصورين ، ليست تحصناً بالمعنى الصحيح يأبه له أي رجل من رجال البوليس .. أو يقيم له وزناً . . .

الغرفة ٢٣

وصلت لاول مرة الى الناسيونال بتاريخ ١٥ سبتمبر سنة ٩٠٨ ، وأقمت به الى يوم ١٨ يناير سنة ٩٠٩ الساعة الخامسة بعد الظهر

فأنا لا أنسى طبعاً أن الحكومة تطلبني ، وان رجال الشرطة يبحثون عني في كل مكان باهتمام عظيم

إذن يفرض عليّ فرضاً – إذا كنت عاقلاً – الاحتياط والحذر من مداهمة رجال البوليس ، في كل لحظة

والحكومة ورجال البوليس والخلق كلهم لا يتهمونني بالحرمان من نعمة العقل ، فلو كان الذي أمر بمهاجمتي في الفندق يتمتع مثلي بنعمة العقل السليم ، لأدرك ان الذي يقيم – ظاهراً – في الناسيونال أربعة شهور أو أكثر ، قد اتخذ لنفسه كل وسائل الوقاية من مثل ذلك الهجوم

رجل جريء مشهور بقوة البأس ، وبسرعة الخاطر ، ومعترف له بسعة الحيلة ، ومحكوم عليه بعشرات الاعوام ، لا يصح أبداً ، ولا من العقل مهاجمته : في الحصن الذي اتخذه مقراً له . . .

التحصن يضاعف قوة الدفاع ، والمهاجمة غير المحصنة تنقص من قوة المهاجمين هذه الحقيقة في وضوح البديهية . فكان من الواجب أن يعرفها الضابط العسكري الذي أمر بالمهاجمة

ولكن للضابط أعذاراً ، منها أنه :

(١) يجهل المدة الطويلة التي أقمتها بالفندق

(٢) يجهل أنني ضابط عسكري مدرب

(٣) يجهل انني اختصاصي في فنون الاستحكامات الخفيفة

(٤) يجهل مقدار العقوبات التي حكم بها عليّ (غيابياً) التي تبعث على اليأس

(٥) يعتمد على السرعة لمباغتتي والقبض عليّ

(٦) يظن أن البلاغ الذي وصل اليه عني بقي مجهولا مني

(٧) يتوهم أنني ككل الذين يحاول البوليس القبض عليهم ، يعمدون الى القوة الجنونية للمقاومة ، فتسحقهم القوة المهاجمة – أو يستولي عليهم اليأس بالانحصار ، فيسلمون أنفسهم في ذلة وانكسار

أؤكد كل التوكيد أنه لم يخطر بباله أبداً وجود عقبة في طريقه سوى غياب (حافظ نجيب) عن الفندق ، أو محاولته الافلات من منفذ من المنافذ الكثيرة التي في المكان . ولهذا اكتفى بحصر الشوارع ، والابواب ، والنوافذ التي في الدور الارضي . . . فقط

وزاد على هذا أنه ارسل ضابطاً وأربعة عساكر فوق السطح ، قبل الابتداء بالبحث عني في غرفتي ، أو بالبحث في كل نواحي الفندق إذا حاولت الاختفاء

وكل ضابط آخر برأس قوة ، يحاول القبض على رجل في فندق كبير مباغتة ، لا يخطر بفكره شيء من الاحتياطات سوى هذه التي ظن الضابط الكبير أنها طوق من الرجال لا يمكن الافلات منه

(يتبع) حافظ نجيب

هل يتشابه ش

نتيجة فكاهي

قد يخطر ببالك لأول وه
الايمن لا تختلف قط عن صفح
أم إن « السمتريه » معد
هذا ما أردنا أن نتبينه بط
الوجوه المعروفة في مصر وفي
الأيمن مرتين واتخذنا من احد
فعلنا بالشطر الايسر فاتخذنا م
فكانت النتيجة تحوى من
ومما زاد هذه النتيجة غرا
أحد الجانبين مما يجعل أحد ش
ونحن ننشر هذه الصور تف
من الخانات التي قسمنا اليها ه
صورته العادية والثانية للشطر الا
للشطر الايسر ومعه نفس الشط
هذه الطريقة فيحصل لنفسه على



الشطر الايسر من الوجه وبجانبه الشطر الايسر أيضاً مقلوباً

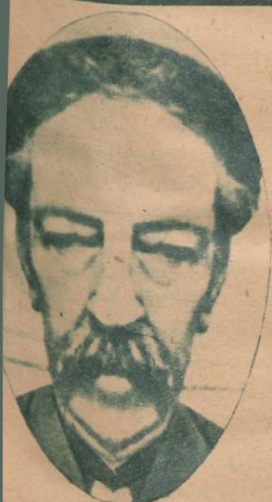
دولة مصطفى النحاس باشا



الصورة الطبيعية



الشطر الايمن من الوجه وبجانبه الشطر الايمن أيضاً مقلوباً



الشطر الايمن من الوجه وبجانبه الشطر الايمن أيضاً مقلوباً



الشطر الايسر من الوجه وبجانبه الشطر الايسر أيضاً مقلوباً

المسيو بريان



الصورة الطبيعية



الشطر الايمن من الوجه وبجانبه الشطر الايمن أيضاً مقلوباً



الشطر الايمن من الوجه وبجانبه الشطر الايمن أيضاً مقلوباً



الشطر الايسر من الوجه وبجانبه الشطر الايسر أيضاً مقلوباً

احمد حسنين بك

الصورة الطبيعية





الشطر الايسر من الوجه وبجانبه الشطر الايسر أيضاً مقلوباً

دولة احمد زيور باشا

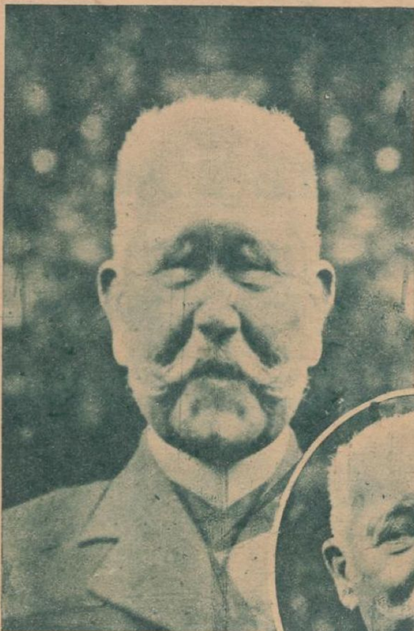


الصورة الطبيعية

ه الانسان ؟ !

ريرية غريبة

شابهان ، وأن صفحة خدك
هذا الاعتقاد صحيح ؟ . .
بيعاً ؟ ؟ . .
جمعنا طائفة من صور بعض
ن كل صورة شطر وجهها
شطراً أيسر للوجه . وكذلك
راً أيمن للوجه
ما كنا ننتظر
اخترناها منحرفة قليلا الى
لا من الشطر الآخر
ب الصور ! وقد احتوت كل
ور لشخص واحد : احداها
نفس الشطر مقلوباً والثالثة
وسع كل قارىء أن يجرب
كاريكاتورية ! !



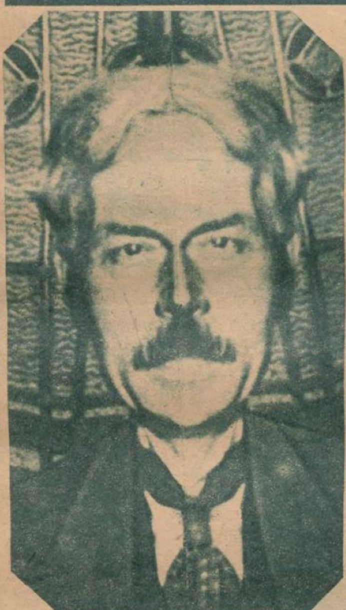
الشطر الايسر من الوجه وبجانبه الشطر الايسر أيضاً مقلوباً



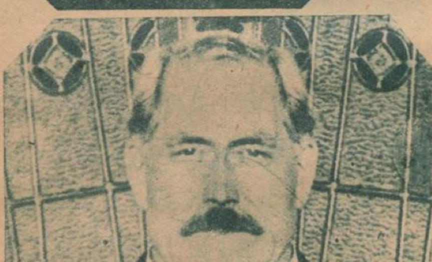


الشطر الايمن من الوجه وبجانبه الشطر الايمن أيضاً مقلوباً

المارشال هندنبرج — الصورة الطبيعية



الشطر الايسر من الوجه وبجانبه الشطر الايسر أيضاً مقلوباً





الشطر الايمن من الوجه وبجانبه الشطر الايمن أيضاً مقلوباً

المستر رامساي مكدونالد

الصورة الطبيعية



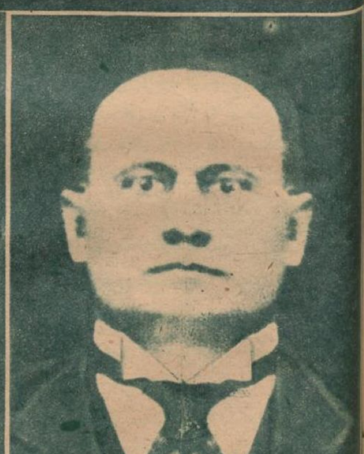
ر الايمن من الوجه وبجانبه
طر الايمن أيضاً مقلوباً



الشطر الايسر من الوجه وبجانبه الشطر الايسر أيضاً مقلوباً



السيدة بهيجة حافظ — الصورة الطبيعية



الشطر الايمن من الوجه وبجانبه الشطر الايمن أيضاً مقلوباً



الشطر الايسر من الوجه وبجانبه الشطر الايسر أيضاً مقلوباً

السنيور موسوليني

الصورة الطبيعية



قصص الحياة

على

يحاول قتل شقيقته من أجل جنيه!



عبد الرازق علي عبيد الذي حاول قتل اخته شوق

تقع عزبة هاشم اغا على بعد ثلاثة كيلومترات من محطة كوبري الليمون بجوار مخازن شركة الغاز ويسكنها عمال شركة الغاز وعائلاتهم. ومن بين سكان العزبة عائلة مكونة من أخوين وجدتهما وأختهما وهي فتاة في الخامسة والعشرين من عمرها تدعى شوق علي عبيد

ويدعى أحد الاخوين عبد الرازق علي عبيد وهو شاب يبلغ الثلاثين من عمره أدمن على تناول المسكرات فكان يرهق بطلباته أخته اذ يعلم انها اقتصدت شيئاً من المال

ومنذ ثلاثة أشهر انضم الى عمال شركة الغاز عامل من أهالي الوجه القبلي يدعى حسن عبد الرحيم وقد سكن بجوار هذه العائلة وما لبث ان أعجب بالفتاة شوق، وفكر في الزواج منها

وتقدم بطلبه الى أهلها فرحب الجميع بطلبه ما عدا عبد الرازق الذي أدرك أن زواج أخته معناه حرمانه من المال الذي لا يفتأ يبتزه منها

لم يقم أحد وزناً لاعتراضه وما لبث ان تم عقد القران وعاش عبد الرحيم مع زوجته شوق في حجرة بأحد منازل العزبة، ومرت بهما الايام وهما في سعادة وهناء.. لا ينغص عيشهما الا تردد عبد الرازق عليهما في كل يوم يطلب شيئاً من المال

وفي يوم الاثنين ١٤ ابريل ذهب عبد الرازق الى أخته وطلب منها جنيهاً

ولم يكن معها نقود عند ذاك فاعتذرت له وأقسمت جهد أيمانها انها لا تملك نقوداً ولا تستطيع أن تطلب من زوجها شيئاً ولكن عبد الرازق توعدها بأنه لن يعفو عنها ان لم تأته بالجنيه وأعطاها مهلة الى صباح اليوم التالى قائلا :

« بيعي الحلق الدهب اللي في ودنك.. بيعي هدومك.. بيعي عفش بيتك.. الغرض بكره الصبح ضروري من الجنيه !! »

ثم انصرف وهو يهدد ويتوعد.. ونفذ وعيده اذ عاد في صباح اليوم التالي – ١٥ ابريل – وكان الزوج جالساً مع زوجته في فناء المنزل

قرع عبد الرازق الباب ففتحه له الزوج ثم تركه جالساً مع أخته وابتعد عنهما

وهنا يروى لنا الزوج ما حدث فيقول :

« لم أشأ أن أتدخل في الحديث الدائر بينهما بل جلست بعيداً وكنت أسمعه يهددها ويسائلها لماذا لم تبع الحلق وهي تكلمه في لين وترجوه أن ينتظر الى الغد فتحضر له ما يطلبه حيث لا يرضيها أن تبيع حلقها

« وكنت أتظاهر بأني لا أسمع الحديث وأشيح بنظري عنه حتى لا يزداد في طغيانه وشره..

« وفي أسرع من لمح البرق رأيته يثب واقفاً ويخرج مدية حادة لامعة ويهوي بها على عنق أخته ضرباً وطعناً وهي تصيح وتستنجد

« ورفعت عصاي في الحال وهويت بها على رأسه ولكنه لم يكف عن طعن أخته في عنقها. وصرخت مستنجداً بالمارة فحضر في الحال عبد الحق عبد العال أحد سكان العزبة وقبض على عنق عبد الرازق وطرحه أرضاً ثم كتفه بحبل متين وألقاه في الحجرة وأغلق بابها عليه

« وأخطرنا البوليس واستنجدنا بالاسعاف وكانت شوق مطروحة بيننا مضرجة بدمائها. وحضر رجال الاسعاف بعد وقت طويل لبعد المسافة بين العزبة والقاهرة ونقلوا شوق الى المستشفى وهي مضرجة في دمائها »

وقد قبض البوليس على عبد الرازق وهو هادىء ساكن ولما سئل عن فعلته اعترف بكل شيء وقرر انه حضر مصمماً على قتل أخته وأحضر معه السكين من أجل ذلك بعد أن شحذها عند أحد السنانين لتكون حادة حامية لا تكلفه نصباً في قتل أخته ان لم تعطه الجنيه

أما الاخت المسكينة فلا تزال في المستشفى تعالج من جراحها وحالتها تنذر بالخطر

تحت عجلات القطار

في مساء الاربعاء ٩ ابريل الجاري خرج سيد عوض وهو سائق سيارة عمومي يسكن في حي شبرا – واصطحب معه زوجته صديقة ابو بكر وركب الاثنان السيارة التاكسي التي يشتغل عليها الزوج لتبديل الهواء في ضواحي مصر وكان الليل قد قارب الانتصاف

واتجهت السيارة جهة حدائق القبة وسارت الى عين شمس حتى وصلت الى مزلقان محطة عزبة النخل وبعد أن عبرت المزلقان وتابعت سيرها في طريقها الى المرج اوقفها الزوج فجأة على بعد خمسين متراً من المزلقان ثم التفت الى زوجته وقال لها : « لقد نفد البنزين »

ثم نزل من السيارة فجأة وانقض على زوجته وكانت جالسة في المقعد الخلفي وقبل أن تعلم ما ينوي عليه عاجلها بطعنات سكين في وجهها وعنقها وكتفها وهي تستغيث وتستنجد ثم طرح السكين وانقض عليها فعضها في أنفها عضة قوية قطعت أنفها وضغط بيده على عنقها حتى أغمي عليها

ولما علا صوت استغاثتها هرع الخفراء الذين كانوا على مقربة من مكان الحادثة فوجدوا المصابة في داخل السيارة سابحة في بركة من دمائها وهي فاقدة الشعور ورأوا زوجها واقفاً بجانب السيارة وهو في ذهول عميق

وكان الزوج يحسب زوجته فارقت الحياة وقد وقف ينظر اليها باهتاً وينظر الى الناس دون أن يفقه ما حوله حتى رآهم يسعفونها بالعلاج ورآها تتنفس وتفتح عينيها وتتكلم وتتهم زوجها بانه هو الذي فعل بها هذه الفعلة

وأفاق الرجل من ذهوله وعلم شناعة الجرم الذي ارتكبه فاخذ يلطم خـــديه ويصيح كالمجنون . . .

وفي تلك الساعة الرهيبة مر من ذلك المكان قطار السكة الحديد القائم من المرج الى كوبري الليمون . وسمع الزوج دوي عجلاته فأسرع كالمجنون والقى نفسه أمام القطار فمرت فوقه عرباته وقطعت جسمه إرباً

واتضح من التحقيق أن الزوج لم يكن موفقاً في حياته الزوجية وقد تزوج بثلاث نساء طلق اثنتين منهن وبقيت الثالثة في ذمته ـ وهي المجني عليها ـ الا انها الاخرى لم تكن على وفاق معه وكان الشقاق مستمراً بينهما

وفي صباح يوم الحادثة حدث بينهما نزاع طويل وصارحته الزوجة بأنها لن تصبر على العيش معه بل ستتركه وتذهب الى بيت أبيها لكي تتزوج بمن هو خير منه

واستشاط الزوج غضباً وهددها بأنه يقتلها ويقتل نفسه اذا انتهى الأمر بطلاقها وزواجها من سواه

وقوي لديه الغيظ والشك . وخيل اليه أن زوجته دبرت أمرها على أن تتزوج بغيره فلم يطق صبراً على ذلك بل تظاهر بالهدوء وكتم غيرته وغيظه حتى أمسى المساء فدعاها الى النزهة وهو يضمر السوء حتى خرج بها الى ذلك المكان القفر ففعل فعلته الشنيعة

وقد نقلت الزوجة الى المستشفى حيث لا تزال تحت العلاج . .

رجل أم امرأة ؟

في عصر يوم الثلاثاء ١٥ ابريل الجاري دخل قسم الازبكية جندي البوليس يقود شخصاً عمره ٢٢ سنة يلبس ثوباً نسائياً وقد وضع على رأسه قطعة من القماش يغطي بها شعره وهو يسير مهتزاً في خطوات النساء

وقدمه الجندي للضابط متهماً إياه بالتشرد وقد سبق أن قبض عليه أيضاً للتشرد وسجن ٢٤ ساعة ثم أطلق سراحه فعاد الى التشرد وعاد الى القسم

وسأله الضابط عن اسمه فاجابه بصوت نسائي لين : « اسمي حميدة »

ولكن صفعة واحدة على وجهه أعادته الى رشده فقال : « اسمي عباس حسن ابرهيم »

وسأله الضابط عما يحمله على ارتداء ثياب النساء وتقليدهن في حركاتهن وخطواتهن وحديثهن فاجاب : « قسمتي كده . . واحنايا نسوان مقطوعين من شجرة وولايا . . وكل ما أحب اشتغل في حته يطردوني . . وما فيش حد يرضى يشغلني عنده ! ! »

واحتار البوليس في أمره فهو لم يأت بذنب يسجن من أجله . . وان اطلق سراحه عاد للتشرد لانه ما من انسان يرضى باستخدامه

ولم يجد البوليس وسيلة الا أن يتركه في فناء القسم حيث لايزال بين الحرية والسجن . .

ومما نذكره تفكهة للقراء ان مصورنا أراد أن يصوره فأسرع عباس بتغطية رأسه والجزء الاسفل من وجهه وقال في حدة : « عيب ياخويا ! . بعدين الرجالة يشوفوا وشي في الجرنال ! ! . . »

ولم يرض بالتصوير الا بعد أن أقنعه المصور بانها صورة خصوصية يحفظها لديه



عباس حسن ابراهيم

الفنانون والرياضيون أكثر الناس اعتقاداً فى الخرافات

بولانجرى والقطط السوداء ـ شارلى شابلن وحذاؤه القديم ـ بطل التنس فى أميركا وعود البرسيم

اعتقادات واوهام

على الرغم من تقدم العلوم وانتشار المدنية في هـذا العصر الذي تكشف عن معجزات الاختراعات ، وازدهر بألوان الفنون وضروب الرقي في أغلب نواحي الحياة ، على الرغم من هذا كله ، فلا زال كثيرون من أقطاب هـذا العصر المستنير الراقي يؤمنون بغرائب المعتقدات ويستسلمون لانواع شاذة من الأوهام ، التي تسيطر عادة على صغار العقول وضعاف الاحلام

وفي هـذا المقال ننشر غرائب معتقدات بعض كبار الفنانين والأدباء المعروفـين في انحاء العالم

بولانجري والقطط السوداء

فالممثلة البولندية المعروفة « بولانجري » التي تعد الآن من كواكب السينما الذائعات الصيت في انحاء العالم ، تصرح بانها تعتقد في قوة السحر والتنجيم وهي تقول :

« لست موسوسة وانما أنا ممن يعتقدون في الخرافات والكشف عن الطوالع ، وهي عملية اقوم بها لنفسي ، وأتشاءم كثيراً اذا مرت قطـة سوداء من امامي ولما كانت أمثال هذه القطط كثيرة الانتشار في هوليوود وخاصـة في الأستديو الذي اشتغل فيه ، فقد كلفتهم بصنع اماكن خاصـة لحجز القطط على حسابي ، كي لا أصادفها في طريقي من غرفة لبس الى حيث يجب أن اكون ، ولكي لا أتأخر عن عملي بسبب خوفي من الخروج من غرفتي اذا تصادف أن كانت على مقربة منها قطة سوداء »

والشاعر الايطالي المعروف دانتزيو ممن يعتقدون في الخرافات ، وهو يلبس دائماً سوارا من شعر القرود

وكان اناتول فرانس يحتفظ بعدة احجبة وتمائم استجلبها من البلاد الشرقية ، وكان يعتزبها كثيراً ويؤمن بقوتها السحرية

شارلي شابلن وملابسه البالية

وشارلي شابلن يتفاءل كثيراً بحذائه القديم وسترته السوداء وبنطلونه الواسع وقبعته المستديرة وعصاه الرفيعة ، وهي كل « العدة » التى حملها معه حينما غادر انجلترة الى أميركا حيث كتبت له الشهرة وابتسم له الحظ ومع ان هذه « العدة » قد عبثت بها أيدي التلف فأنه يحرص عليها ويرتقها ويأبى أن يتخذ عنها بديلا



بولانجري

القضاء والقدر

والكابتن مالكولم كامبل سائق سيارات السباق الانجليزي المشهور ، والذي سجل بسيارته في سنة ١٩٢٨ رقما قياسيا للسرعة ،



شارلي شابلن في رواية « الملعب »

لا يؤمن بوجود طوالع للنحس والسعادة وان كان ممن يدينون بمذهب « الجبرية » القائل بالقضاء والقدر ، وهو يقول في هذا الشأن :

. . . . اذا كان معنى الاعتقاد في الخرافات ان يؤمن المرء في قوة بعض الاشياء ومقدرتها على جلب النحس أو السعد ، فأنني لست من هؤلاء المعتقدين

« حقيقة أنني أضع في مقدم سيارتي تميمة أو دمية صغيرة ، ولكني أضعها للزينة فقط ، ولن يبعث فقدانها في نفسي أي تشاؤم أو اعتقاد

« وعلى الرغم من هذا فأنا ممن يؤمنون بالقضاء والقدر وقد علمتني التجارب ان التمائم والسحر لا تحول دون اصابة المرء بسوء اذا قدر له ذلك »

الحذاء الأيمن والحظ

ويعتقد « فيودور شاليابين » مغنى الأوبرا الروسي الشهير ، الذي ذاع صيته في أغنية « فولجا » ، أنه اذا لبس عنـد استيقاظه من النوم صباحاً ، حذاءه الايسر أولا ، كان ذلك طالع شؤم ونحس ، ولذلك فهو جد حريص على ان يلبس الحذاء الأيمن أولا

عود البرسيم المبروك

ويحمل لاعب التنس الأميركي الاشهر « ويليام تلدن » عوداً من البرسيم فيه أربع ورقات قيل انه كان في حيازة « لنكولن » الزعيم الأميركي في يوم من الايام ، وقد أهدته إياه الين إحدى المعجبات به على أثر أول انتصار عظيم حازه ، ولما سئل هذا البطل الرياضي عن رأيه في المعتقدات الخرافية قال :

« يظن بعض الناس ان هذه المعتقدات والحظ مسميان لشيء واحد ، وهذا خطأ كبير ، فالمعتقدات الخرافية عبارة عن الايمان بالاساطير والسحر ثم بأشياء غامضة خفية ، أما الحظ فهو القدر المحتوم

« ان الاعتقاد في الخرافات بمثابة طعنة نجلاء في صميم المباريات الرياضية ! فأنني أعرف بعض الرياضيين لا يلعبون في مباراة تنس الا بمضرب خاص يؤمنون بأنه يجلب الحظ والنجاح وآخرين لا ينزلون الى ميدان رياضي الا اذا لبسوا تميمة يعتقدون أن الحظ يلازمهم بملازمتها ويفارقهم اذا خلعوها

« وإنني أقرر أنني قد غدوت ممن يؤمنون بالخرافات ، من يوم أن أهدتني سيدة أمريكية عوداً من البرسيم ذي أربع ورقات ، كان في حيازة ابراهام لنكولن ، ومنذ أن حملته معي في مباريات البطولة الاهلية وأنا منتصر دائماً ولم أهزم مرة واحدة

« وقد حدث أن اختفى هذا العود العتيد قبل أن يغلبني « لا كوست » في مباراة كأس دافيز بأسبوع . وبعد هذا الخذلان بأسبوع آخر فقدت بطولة أمريكا أيضاً ، ولم يظهر العود السعيد الا بعد حوالي سنة ، وعندئذ عاد الىَّ الحظ واعتليت عرش البطولة مرة أخرى »



المستر تلدن بطل التنس في العالم

الارقام والحظ

ويرى جان كوبيلك العازف على الكمان المشهور في اوربا واميركا وصاحب الصيت البعيد في هذا الفن ، ان للارقام دخلا كبيراً في سعادة الانسان وحسن حظه ، اذ يقول :

« ... في السادسة بدأت العزف ، وفي الثانية عشرة دخلت « الكونسر فتدار » في مدينة براج ، وفي الثامنة عشرة بدأت حياة الاحتراف ، وفي الرابعـة والعشرين انجبت اول اولادي ، وفي السادسة والثلاثين غدوت ملحناً ، وفي الثانية والاربعين احدثت تغييراً عظيما في بيتي واشتريت منزلا في « أبازي » بايطاليا حيث أمضي اشهر الصيف »



ملكولم كامبل

يتحرى التشاؤم والاوهام

وعلى العكس من هؤلاء المعتقدين في الخرافات من رجال الفن والادب ، فان بيير كيرول الكاتب الفرنسي الذي اشتهر بكتابة القصص البوليسية ، من أشد الناس محاربة لهذه البدعة وأقوام ايماناً بسخافتها

فاذا مشى في الطريق ورأى « سقالة » منصوبة تعمد أن يمشي من تحتها وهو يقول في ذلك :

« انني أتعمد أن أسير تحت أي سلم يصادفني في طريقي ، مع التحرز من أن يقع على ثوبي شيء « من المونة » أو الطلاء

« ومن المحتمل أن يظن جماعة المعتقدين في الخرافات أن مخالفتي طريقهم هو عبارة عن نوع آخر من المعتقدات الخرافية ، ولكن هذا قول قائل ، فلست أومن في بشيء من هذه الترهات »

قلعة حصينة لتجارة المخدرات

بوليس الازبكية يقبض على اثنين من كبار تجار المخدرات



كامل أسعد

بتاجران بالمخدرات

أما الاول فهو عملاق جبار اشتهر بقوته البدنية الهائلة .. وهو يدعى كامل أسعد ..

وأما الثاني فهو داهية ماكر يحتمي بالامتيازات الاجنبية .. ويدعى جورج كولا كيدس

استعان هذا بقوة بنيته المخيفة . . وتسلح ذاك بامتيازاته الاجنبية فعقدا بينهما شركة يربحان منها الاموال الطائلة .. ولا يعملان الا عملاً بسيطاً وهو . . الاتجار بالمخدرات

وفيما يلي المعلومات التي جمعناها عن حادثتهما وهي مستقاة من محاضر البوليس وتحريات مندوب « الدنيا »

الشقة المحصنة

علم الاثنان ان عين البوليس لن تغفل عنهما ولا بد أن ينكشف أمرهما فأعملا الفكر حتى هداهما الى طريقة مضمونة يأمنان بها هجمات البوليس وافتضاح أمرهما

فاشتريا منزلاً بحارة الامير بهادر بشارع كلوت بك وخصصا الدور الثاني منه لبيع المخدرات وكان هذا الدور مركز رئاسة كامل أسعد

وأقام جورج كولا كيدس في منزل آخر في الحارة نفسها اتخذه مركزاً لاعماله . . واتصل الاثنان معاً فكانا الحاكمين بأمرهما في تلك الحارة

ولم يكن كامل أسعد من ذوي الامتيازات التي تقف حجرة عثر في سبيل البوليس . فأراد أن يتحصن بغير ذلك . .

وهكذا راح يقيم الاستحكامات في شقته ويشيد منها حصناً منيعاً فوضع وراء باب الشقة احدى وعشرين عارضة حديدية مثبتة في الباب بمسامير ضخمة ، وصفح الفراغ الكائن بين العوارض بالفولاذ ، حتى أصبح الباب مثل أبواب القلاع التي تعجز القوات البشرية عن اغتصابها

فاذا حدثت البوليس نفسه بأن يقتحم هذا الباب الحصين فانه لن يفلح في كسره الا اذا استعان بآلات الثقب والكسر والمعاول والادوات الحديدية . . وهذا العمل يستغرق ساعة طويلة يستطيع فيها كامل أسعد أن يتلف ما لديه من المخدرات ويخفي آثارها . . فاذا دخل البوليس لم يجد أمامه ما يؤاخذ به ساكن المنزل

الثقب السري

وفتح كامل أسعد في ذلك الباب المحصن ثقباً صغيراً يتسع فقط ليد واحدة تمتد منه . . فاذا حضر طالب المخدر وقرع الباب قرعات متفقاً عليها وعلم كامل بأمره فانه يفتح ذلك الثقب الصغير ويتناول من القادم ثمن المخدر ثم يغلق الثغرة . ويعود بعد قليل فيناول المدمن مطلوبه وهو آمن مطمئن

واحد ضد ثلاثة

ونمى الى حضرة محمد افندي ابرهيم أمام ضابط مباحث قسم الازبكية نبأ هذين التاجرين فأخذ يدبر أمره لمهاجمتهما في معقلهما والقبض عليهما متلبسين بجرمهما

وكان أول ما صنعه ان أقام على مدخل الحارة ثلاثة جنود أشداء أقوياء ليحولوا دون دخول المدمنين الى ذلك المنزل ولا يصرحوا بالمرور إلا لساكني الحارة دون غيرهم

ولما علم كامل أسعد بأمرهم استشاط غضباً وساءه ان يقطع عنه أولئك الجنود عملاءه . . فتجرد من ملابسه الا من سرواله وتناول عصا غليظة وخرج من معقله فانقض على أولئك الجنود كالوحش الكاسر وانهال عليهم ضرباً حتى أثخنهم بالجراح والرضوض والاصابات وساقهم أمامه الى ان أخرجهم من الحارة مهزومين . . ثم عاد الى حصنه يستقبل وفود العملاء بعد ان رفع الحصار عن الحارة ! ! . .

امرأة مدمنة

وأخيراً عزم الضابط محمد افندي ابرهيم على مهاجمة الاسد في عرينه . . فاصطحب فريقاً من رجاله السريين الموثوق بهم واصطحب معه مندوباً من القنصلية اليونانية وذهب الى حارة الامير بهادر في الساعة الحادية عشرة من صباح ١٦ ابريل الجاري

وصعدت القوة الى المنزل فقابل الضابط في الدور الاول امرأة تدعى نبوية يعرف عنها أنها من المدمنات على المخدرات ومن عميلات كامل أسعد فقبض عليها في الحال وهددها بأفظع انواع العقاب

وفزعت المرأة وبكت وتوسلت . .

واستعطفت الضابط أن يطلق سراحها اذ انها لا تحمل مخدراً . .

ولما رأى الضابط أن الرعب تملكها وأفقدها رباطة جأشها عرض عليها أن يطلق سراحها مقابل أن تطيعه فيما يأمرها به

ثم أخرج من جيبه قطعة نقود ذات خمسة قروش ونقش عليها علامة خاصة . . وأعطاها لمندوب القنصلية اليونانية الذي نقش عليها بدوره علامة أخرى . . ثم أعطى نبوية هذه القطعة وطلب منها أن تصعد وتطرق الباب فاذا فتح الطاقة كامل أعطته قطعة النقود وطلبت منه ربع جرام كوكايين

وهددها بان يسوقها الى السجن ويرهقها بالعقاب الشديد اذا أنذرت كاملاً أو اشارت اليه بأن البوليس في اثرها

اليد الاسيرة

صعدت المرأة والبوليس في أثرها يزحف على اطراف أصابعه حتى وصلت الى الشقة التي يتحصن كامل وراء بابها الفولاذي . .

وهناك.. أمام ذلك الباب .. انبطح الضابط ورجاله على الارض حتى لا يراهم كامل اذا فتح الثغرة في الباب . .

وقرعت نبوية الباب . . وبعد قليل فتح الثقب وأطل من ورائه كامل . فأعطته نبوية النقود وقالت : « ربع ! »

ولم تزد على هذه الكلمة شيئاً . .

واختفى كامل . . وأغلق الثقب . .

وبعد هنيهة فتح الثقب وامتدت منه يد كامل وفيها تذكرة الكوكايين . . وفي الحال انتصب الضابط واقفاً وقبض على هذه اليد الممتدة وأمره بأن يفتح الباب

حاول كامل أن يخلص يده ولكن الضابط زادها ضغطاً وجذباً حتى كادت تتفجر عروقها ويتمزق جلدها . . ومع ذلك فان كامل لم يفتح الباب بل علت في الداخل حركة شديدة وسمع رجال البوليس صوت كامل . . وهو لا يتوجع ولا يتألم بل يأمر وينهى . .

وسمعوا صوت انسكاب ماء وتدفق سيفون فأيقنوا أن من بالمنزل يخفون آثار المخدرات. .

طغيان الماء

لم يكذب يقين رجال البوليس فقد كان في المنزل بعض نسوة من أعوان كامل أصدر اليهن أمره السريع فحملن تذاكر المخدرات وأوراقها وألقينها في المرحاض وأخذ من يصببن الماء فوقها ويجذبون السيفون حتى تطغى المياه على هذه المخدرات وتجرفها في سبيلها فلا تترك لها أثراً

وازداد الضابط جذباً وضغطاً على يد كامل حتى كادت تسحق سحقاً . . ولم يستطع كامل ان يتحمل آلامه فوق ما تحمل بل فتح الباب

وفي الحال انقض رجال البوليس على المرحاض ومد أحد المخبرين يده فأخرج من المرحاض تذكرة ضخمة محشوة بالمخدرات تعلقت في أحد جوانبه ولم تجرفها المياه

وتكاتف رجال البوليس على كامل حتى تغلبوا عليه وأوثقوا قياده . . وفتشوا المنزل فعثروا فيه على كميات كبيرة من المخدرات نسي النسوة في ساعة الفزع ان يخفينها

وفتشت ملابس كامل فوجد البوليس في جيوبه أوراقاً مالية عديدة ونقوداً فضية طائلة هي ثمن ما باعه في يومه من المخدرات

وفحصت النقود وأخرجت من بينها القطعة ذات القروش الخمسة وعليها العلامات التي نقشها الضابط ومندوب القنصلية . .

أنا حماية انجليزي

وأراد الضابط ان يضرب عصفورين بحجر واحد فترك كاملاً بين مخبريه . . وأسرع الى المنزل الآخر الذي يقيم فيه جورج كولا كيدس وأسرع بالصعود الى المنزل حتى وصل الى باب شقة جورج فرأى امامه امرأة أجنبية ما كادت تراه حتى ارتاعت وارتجفت ولكنه لم يعرها اهتماماً بل تابع صعوده الى أعلى المنزل حتى اختفى عن نظرها وأمنت شره

ثم نزل سريعاً وكانت المرأة قد دخلت الشقة التي تقيم فيها مع جورج كولا كيدس . . وانقض في أثرها فما كادت تراه حتى صاحت به بلهجة انجليزية :

— قف عندك . . لا تدخل . . أنا حماية انجليزي ! ! . .

ولكنه لم يعبأ بصياحها بل رأى في يدها قبعة كبيرة منتفخة تحاول اخفاءها فانتزعها من يدها ، وما كاد ينظر فيها حتى رآها محشوة بالكوكايين النقي الذي يخلطه جورج بالعقاقير الاخرى ويصنع منه آلاف التذاكر

ودهم الشقة فقبض على جورج كولا كيدس وعثر معه على كميات هائلة من المخدرات وساق الجميع الى قسم الازبكية

الامتيازات !

واتضح ان المرأة تدعى كلارا جانيت وهي تابعة للحكومة الانجليزية فسلمها البوليس الى قنصلية انجلترا حيث تنظر القنصلية في أمر نفيها من البلاد

أما جورج كولا كيدس فقد سلمه البوليس الى القنصلية اليونانية التي أفرجت عنه في اليوم التالي حتى تستوفي اجراءاتها

وأما كامل أسعد فقد زج به في السجن ينتظر يوم المحاكمة

عراقيل في سبيل البوليس

ولا ريب في ان البوليس يجد صعوبة كبيرة في أداء عمله ازاء العراقيل التي تقيمها أمامه تلك الامتيازات الاجنبية البالية التي يتخذها المجرمون وسيلة للامعان في اجرامهم والافلات من قبضة العدالة

ومما نسوقه مثلاً على سوء هذه الامتيازات ما شهده مندوبنا بنفسه اذ كان في قسم الازبكية في مساء الخميس ١٧ ابريل الجاري عند ما جاء أحد المخبرين يبلغ ضابط المباحث أن هناك منزلاً يبيع المخدرات وان صاحبه من رعايا احدى الدول الاجنبية

واستعد الضابط لمهاجمة هذا المنزل وأصدر أوامره ، ثم تناول سماعة التليفون وطلب قنصلية الدولة المذكورة ولما أجابته بعد قليل طلب منها أن ترسل مندوباً من قبلها لدخول منزل يتجر صاحبه بالكوكايين

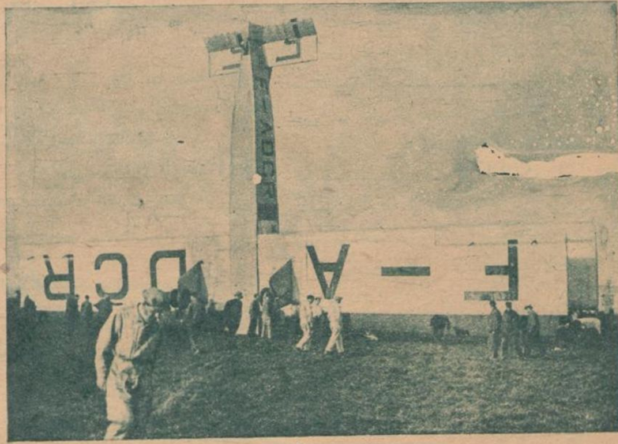
وكانت الساعة الخامسة ونصف مساء

وكان جواب القنصلية أن قالت : « إن الشمس أوشكت على المغيب فلا تستطيع القنصلية ارسال شخص من قبلها ! ! »

وترك الضابط سماعة التليفون وصرف رجاله الذين احتشدوا لمهاجمة المنزل وهو كمن يرى امامه ناراً متقدة تفتك بالارواح والاجسام والاموال وتقيد حركاته فلا يستطيع اخمادها

تلك هي الامتيازات وتلك بعض مزاياها التي يستفيد منها بعض الاجانب . . ونكباتها التي تحيق بالمصريين

في أنحاء الدنيا



الطيارة بعد أن سقطت

طيارة في موقف غريب

بين الطيارات التي تحلق في سماء مطار ليبورجيه في باريس بضع طيارات خصصت لحمل الاشخاص الذين يريدون التحليق قليلاً في الجو . وقد حدث أخيراً أن كانت احدى هذه الطيارات محلقة في الفضاء فاختلت بعض آلاتها وهوت ساقطة حتى وصلت الى الارض فارتكزت قائمة على مقدمها كالجدار الذي يعلوه في وسطه عمود مرتفع كما ترى في الصورة العليا . ومن حسن الحظ انه لم يصب أحد من ركابها بأذى . .

ضحايا المخدرات

كانت الضجة القائمة في نيس ودور لهوها وانديتها غير كافية لشخصين سئما هذه الضجة وفتنتها ، ففضلا ان يرحلا الى تولون ، يبحثان فيها عن لهو جديد يهز أوتار قلوبهما فكانت النتيجة ان هلك الاثنان

وأحدهما محام يدعى فكتور كوتون والآخر صديقه ويدعى باريل وقد غادرا نيس الى تولون فالتقيا في طريقهما بفتاة حسناء تدعى كوكينادي ودعتهما الى سهرة عجيبة في أحد ملاهي تولون السرية حيث ترقص الراقصة المشهورة « تيني تانجو »

ولما جلسا في الملهى طلبا شيئاً من المخدرات فجاءتهما « تيني تانجو بكمية من الهروين اخذاها وذهبا الى فندق قريب ،

وفي صباح اليوم التالي دخلت خادمة الفندق حجرتهما فرأت باريل والفتاة كوكينادي ميتين وقد صرعهما الهروين . اما فكتور كوتون فكان في حالة سيئة ولكنه استطاع أن يروي قصته

وكان من نتيجة ذلك أن قبض على الراقصة « تيني تانجو » وحكم عليها بالسجن سنة لاتجارها بالمخدرات وحكم على فكتور كوتون بالسجن شهراً لتناوله المخدرات

لا تمت غراماً !

انتشرت في الايام الاخيرة حوادث الانتحار بسبب الحب في بلاد اليابان انتشاراً كبيراً حتى إن الحكومة اتخذت اجراءات عديدة لمقاومة هذه العادة المنكرة . ومن هذه الاجراءات نشر الدعاية ضد الحب في الافلام السينمائية والاعلانات والالواح التي توضع في الطرقات وعلى الجدران وقد كتب عليها « لا تمت غراماً » .. لا يقتلنك الحب ؟ !

ولكن كل هذه الوسائل لم تجد نفعاً فراحت الحكومة تبحث عن أسباب هذه الانتحارات وتدرسها دراسة وافية

وقد اتضح لها أن هناك أسباباً جمة : منها عادة « كازوكوسيود » وهي طريقة عائلية لا تزال حتى اليوم يجري عليها العرف والتقليد في الاسرات اليابانية

وهذه « الكازوكوسيود » عادة قديمة تمنع كلا من الفتاة والفتى من اختيار شريك حياته بل تجعل هذا الاختيار من حقوق الوالد . . وتقضي هذه العادة أيضاً بان للأب حقاً في فسخ عقد الزواج اذا لم يرزق الزوجان مولوداً في بحر سنتين من زواجهما . ولا يستطيع الزوجان معارضة الوالد في ذلك ولو كانا يحبان بعضهما حباً جنونياً

وينتج من ذلك أن يسود الشقاء في الاسرات اليابانية ، وكثيراً ما يؤدي الامر الى الانتحار

ومن أعجب مشاهد الانتحار أن مدينة صغيرة في داخلية اليابان تدعى « ميانو شيتا شلال » فيها مرتفع يدعوه الناس « قفزة العشاق » حيث إن كثيرين من العشاق ينتحرون بالوثوب من فوقه الى اعماق المياه الجارية

وسعت الحكومة أيضاً في منع عرض الافلام الاميركية على الستار الفضي . وهذه الافلام كما يعرف القراء تفيض بمواقف الغرام والقبلات الطويلة الحارة ! !

حكمة سليمان

لا تفلح في محاكم اميركا

من ألطف ما روته أنباء المحاكم الأميركية ان القاضي روس قاضي محكمة إيفانستون أراد أن يفصل في دعوى نزاع حول كلب متبعاً حكمة النبي سليمان ولكنه فوجيء بنتيجة لم يكن ينتظرها

فقد تقدمت أمامه سيدتان تتنازعان في كلب صغير أسمر اللون فيه بقعات بيضاء وكل منهما تدعي انه كلبها

ولم يجد القاضي طريقة يصل بها الى الحقيقة ويقرر هل الكلب ملك المسز باتن أو المسز أربول

ولكنه قال أخيراً : « الأمر سهل . . هناك طريقة نفصل بها في مثل القضايا التي يتنازع فيها شخصان على شيء واحد . لتناد كل منكما الكلب . . »

وتقدمت المسز باتن وأشارت للكلب قائلة : « تعال هنا يا ولهلم »

وسرعان ما وثب الكلب نحوها ولحس يدها وراح يبصبص بذنبه ويحوم حولها

وجاء بعدها دور المسز أربول فقالت : « تعال هنا يا فاني . . اجلس وارفع يديك »

وأسرع الكلب نحوها ثم أقعى على ذنبه ورفع مقدميه وأدلى لسانه وأخذ ينظر الى سيدته في طاعة وحب

وأسقط في يد القاضي ولم يدر كيف يفصل في الدعوى

وتذكر أخيراً حكمة سليمان فأراد أن يتبعها وقد أدرك ان ذلك الخاطر الذي خطر له إلهام روحاني

وقال : « اذن . . سوف نقطع الكلب شطرين ونعطي كل واحدة منكما شطراً منه »

وقالت المسز باتن : « حسن . اقطعه . فان ذلك الحل يوافقني »

وقالت المسز اربول : « ويوافقني ايضاً . . فهيا شقه شطرين »

وبهت القاضي وأسقط في يده ولم يجد مفراً من تأجيل القضية اسبوعاً حتى يفكر في الامر !

الصحة والعافية

بقلم الرياضي الكبير الاستاذ محمود بسيوني

الارق

ما أطول ليل الصيف على من مسه الارق بنابه ! واقصره على سليم البدن صحيح الجسم ! دخل علينا الصيف بحره، وسكون الهواء وضيق التنفس ليلاً ونهاراً

وسنبحث الآن عن بعض أسباب الارق لعلنا نهتدي سوياً اليها فنريح من يسمع النصيحة مما يعاني من الآلام

سوء الهضم أكبر سبب للارق

نعلم جميعاً ان أعضاء الهضم من الجسم لا تقوم بوظيفتها تمام القيام صيفاً لسببين : أولهما كثرة وجبات الطعام التي اعتدنا عليها بمصر، وثانيهما شدة الحر وقلة الحركة ، واعتدنا أيضاً ان نأكل آخر طعام لنا متأخرين. لأننا لم نهضم تماماً ما أكلناه ظهراً ولاننا نعتقد أننا لو تركنا أكلة العشاء (نحس) ونضعف وهو زعم فاسد وجناية على ابداننا اقل اضرارها الارق

حقاً لا يشعر من يصاب بالارق بأي آلام معينة في جسمه وانما يشعر بتخمة وامتلاء في معدته يطيل عليه ليله ويجعله يتقلب في فراشه ضجراً ويطلب النوم فلا يفوز به . وننصح لمن يكون سبب أرقه التخمة ان يباعد بين موعد العشاء وموعد النوم ، وان يمشي بعد تناول العشاء طويلا حتى يتعب ليعود فيقضي ليلة سعيدة هنيئة . وان تضايق ولم يحظ بالنوم سريعاً فننصحه بشرب قدح من الماء الفاتر مضافاً اليه ملعقة صغيرة من (باي كربونات الصودا) وان يترك شبابيك حجرة نومه مفتوحة ولكن لا ينام في تيار هوائي . وان يكون فراش نومه صلبا بأن يجعل بينه وبين خشب سريره مرتبة رقيقة واحدة من القطن

وان كان الارق الليلي من شدة تعب كانهاك بدني أو عقلي فعليه بحمام فاتر مضافاً اليه شيء من الكولونيا ثم تدليك بيديه الى جهة قلبه لجسمه جميعه وخصوصاً الاعضاء التعبة من جسده

النوم في العراء

لا يزال معظم الشرقيين يخافون النوم في « بلاكونات » منازلهم وخصوصاً المترفين وسكان المدن ، ولعل هذا من أكبر مسببات الأرق ، وربما لا يهتم من يصيبه الأرق في بادىء الامر ولكن هذا الداء لا يلبث حتى يصبح عضالا يعاني منه المريض ما يهد قواه

فعلى من لا يستطيع النوم في العراء أن يفتح شبابيك غرفة نومه بشرط أن يحذر تيار الهواء

كيف نعالج الارق

١ ـ نقتصر على أكلتين يومياً في الصيف أو أكلة واحدة ظهراً، وفطور وعشاء خفيفين جداً
٢ ـ لا ننام ظهراً بأي حال
٣ ـ نريح حجرات النوم من كثرة ما فيها من ستائر ومراتب وأرائك وغيرها ونقتصر فيها على السرير بمرتبة واحدة وغطاء خفيف جداً وكرسي واحد لوضع الملابس عليه
٤ ـ أو ننام ليلاً بالبلكونات أو الاسطح
٥ ـ ننام من الساعة ٩ ونصف مساء الى الساعة ٥ ونصف صباحاً ، وهذا كاف جداً لحضرات موظفي الدواوين الذين يشتغلون باقلامهم لا باجسامهم وهم دائماً المعرضون للارق
٦ ـ نبتعد عن اكل اللحم ليلاً بأي حال
٧ ـ نكثر من الخضراوات والفاكهة في الصيف
٨ ـ نكثر من الحمامات ونظافة الجلد
٩ ـ نحترس احتراساً كافياً من الامساك
١٠ ـ نبتعد كل البعد عن الخمر والشاي والقهوة . .
١١ ـ نروض أجسامنا حتى نتعب لننام جيداً

بسيوني



الاستاذ محمود بسيوني

اقرأ كل أسبوع بانتظام :

المصور : يوم الخميس	الفكاهة : يوم الثلاثاء
كل شيء : يوم الجمعة	الدنيا المصورة : يومي الاحد والاربعاء

« الهلال » أول كل شهر

ساحر زنجي يحالف اله الشر على ايذاء البشر

الزنوج يحرقون ساحراً وأفراد أسرته الست تخلصاً من شرورهم السحرية



. . . فحملها أحد الرجال الستة بين يديه ثم قذف بها في وسط اللهب

من أغرب القضايا التي عرضت على محكمة « سوازيلاند » احدى الممتلكات البريطانية في افريقيا ، قضية ستة من الزنوج ، قتلوا ساحراً من بني جلدتهم وكذلك زوجاته الثلاث وأبناءه الثلاثة وحرقوا الأسرة جميعها وجعلوا من أفرادها طعاماً سائغاً للنيران

ووقف المحامي « الاسود » يدافع أمام المحكمة « البيضاء » المكونة من ثلاثة قضاة ، يبين لهم ان ما فعله موكلوه انما كان دفاعاً مشروعاً عن النفس ، لانهم فعلوا فعلتهم لوقاية أنفسهم من الدمار ، الذي يسلطه عليهم ذلك الساحر وزوجاته الثلاث

هـذه خلاصة المأساة التي وقعت في تلك البلاد التي ما يزال السحر منتشراً فيها بأشد حالاته الوحشية ، وأشنع أساليبه الجهنمية على الرغم من الدعاية الدينية الواسعة النطاق التي لبث المبشرون الانجليز والاميركان يقومون بها في تلك الاصقاع زهاء ثلاثة قرون

اله الشر

وهؤلاء الزنوج لا يخشون إلهاً أو يرهبون شيئاً بقدر ما يفزعون من « إله الشر » وعلى الرغم من التعاليم المسيحية التي تلقوها بحذافيرها عن المبشرين ، فما زالوا يرون الكاثوليكية والبروتستانتية وغيرها من المذاهب المسيحية لا شيء اذا قورنت بأله الشر القوي الجبار

وهذا الاعتقاد المسيطر على عقول أفراد هذه القبيلة المسماة « سوازي » يوضح بعض الشيء السبب الذي دفع ستة رجال الى قتل ذلك الساحر وجميع أفراد أسرته ، الذين كانوا من أنصار إله الشر يستعينون بقواه الخفية ، وقدرته المهلكة المميتة على إيذاء الكثيرين من أفراد القبيلة

الساحر المقتول

كان « موتى ماسوكا » الساحر المقتول ، من أعوان إله الشر وخدامه ، وكانت زوجاته يشاركنه في تنفيذ خطط ذلك الآله الشرير ، فقتلهم في عرف أولئك الزنوج هو أبسط مظاهر الدفاع عن النفس ، أما سبب قتل الأطفال الثلاثة ، فقد قالوا للمحكمة أنه لم يكن الا عملا قاموا به على سبيل الاحتياط من بقاء ذرية طالحة من أنصار إله الشر .. !!

وقد قرر الأهالي انهم رأوا الساحر وهو يقوم بأفعاله وتجاريبه المفزعة ، فقد لاحظوه وهو يسير عارياً يحملق في المرضى مسروراً وهم على فراش الموت ، وشاهدوه في ظلام الليل عاري الجسد يركب قرداً هائل الحجم ، فزادت على أثر ذلك الويلات وكثرت الوفيات بحالة تدعو الى الريبة والقلق

وأسرع رجال القبيلة الى ساحرهم يسألونه عن سر هذه المصائب ، فأفتى لهم علمه بأن « موتى ماسوكا » هو سبب ما هم فيه من كرب

وقد تشاور الستة الرجال السالفى الذكر في الوسيلة التي ينقذون بها اخوانهم وأنفسهم ، فاستقر بهم الرأي على أن لاعلاج الا بهلاك « موتى ماسوكا » وأفراد أسرته

الخلاص

وسار الرجال الى كوخ الرجل لتنفيذ خطتهم ، وهم شديدو الاعتقاد بأنهم يقومون بعمل انساني نبيل ! !

وأشعلوا النيران في جميع نواحي الكوخ ووقفوا على مقربة منه يراقبون هلاك الضحايا ضاحكين ينشدون الأغاني ويرتلون الاناشيد

وقـد حاول الساحر أن يقتحم النيران ويخرج عن دائرتها فقذفوا به اليها ثانية ، وجرت احدى زوجاته صائحة مولولة تريد الفرار ، فحملها أحد الرجال الستة بين يديه ثم قذف بها في وسط اللهب

وقـد اعترف الزنوج بما فعلوه صراحة وبينوا السبب الذي دفعهم الى الخلاص من شر ذلك الداهية الذي اعتقدوا أنه رسول آله الشر ومذيق القبيلة كأس الموت والويلات .

دفاع المحامي الزنجي

ووقف المحامي الزنجي يدافع عن اخوانه فقال:

« ان هـذه المأساة المفجعة كانت نتيجة للمعتقدات الدينية ولقد اختفى السحر من البلاد الغربية ولكنه ما يزال متفشيا بيننا معاشر الامم المتأخرة ، وانه ليسيطر علينا بحيث لا تستطيع أية عقوبة أن تمحوه من أذهاننا . انني أطلب البراءة لهؤلاء الرجال لأنهم كانوا في حالة دفاع عن النفس ضد ضربات خفية مصدرها سحر خبيث

« فلو أنهم حوكموا أمام محلفين من بني جلدتهم ومواطنيهم لقالوا أنهم غير مذنبين ، لأنهم لم يقترفوا هـذه الجريمة بدافع عاطفة خسيسة أو رغبة في السلب ، بل هو الدافع الديني الذي حفزهم الى التخلص من السحر والسحرة الاشرار

« لقد كانت اداة القتل النار ، ولم يكن هؤلاء التعساء يقصدون باستعمالها المبالغة في الايذاء أو التعذيب . . لا . . . فان النار في عرفنا شعار التطهير ، ولذلك أراد هؤلاء الرجال أن يطهروا الارض من رجس ذلك الساحر وذويه »

ولقد نظر القاضي الانجليزى الى هذه الاعتبارات بعين العطف ، ووعد المحامي الزنجي بأنه سوف يرجو الحاكم العام أن يستعمل حقه في العفو لتخفيف العقوبة

ولكن العفو البريطاني لم يتسع لهؤلاء المناكيد الذين راحوا ضحية جهلهم ، وفريسة لمعتقداتهم الدينية وأساطيرهم المتداولة

تومو المعمدانه

وقد حدثت جريمة أخرى كانت ضحاياها أكثر عدداً من السابقة ، والمؤلم في هذه الجريمة هو انها ارتكبت جهلا تحت ستار المسيحية

فقد ذهب أحد الزنوج الى دار تبشير في بلاد « نياسالاند » وحضر دروس المبشرين وأغرم بها الى حد أن الح في طلب التنصير ، وقد سر كثيراً من سماع تاريخ حياة « يوحنا المعمدان » ، وأهمية التغطيس عند القيام بعملية التعميد

ولما شاهد « تومو » عملية التعميد وكيف أجراها المبشرون فيمن سبقوه الى التنصير ، انطبعت في ذهنه بكافة دقائقها ومراسيمها ، وما كاد ينتهى من التعميد حتى مشى يضرب في مناكب الارض معتقداً بأن نفسه قد تطهرت من كل رجس وأنه أصبح في طريقه الى الفردوس ، وغدا شغله الشاغل أن يعمد غيره ويطهر نفوس مواطنيه ليشاركوه في الفردوس المنتظر . . ! !

ولبث يبشر زهاء العام ، ولكنه أسف وحزن كثيراً إذ لاحظ أن اخوانه لا يكادون ينتهون من عملية التعميد حتى يعودوا إلى سيرتهم الاولى وينغمسوا في الخطايا

التعميد المميت

وأخيراً فكر في حل طريف ، ذلك أنه اتخذ نهراً مكاناً للتعميد ، ولجأ الى غمس رأس من يعمده في الماء مدة طويلة تكون كافية لأزهاق روحه ، فتذهب تواً الى الفردوس قبل أن تلوثها الخطايا والذنوب !

ومنذ سمع الناس بهذا الموت « الفردوس » هربوا من « تومو » ولم يعد قادراً على تطهير أرواح جديدة وارسالها الى السماء فوراً

ورحل « تومو » الى بلاد أخرى الى أن التقى بزعيم اسمه « شايوبلا » فأواه الزعيم وأكرم مثواه وسمح له ـ لغرض في نفسه ـ أن يطهر نفوس من يشاء من رعاياه بغير حساب

ذلك لأن « شايوبلا » كان قد فقد احدى عينيه ، ولم تحمل قط أجمل زوجاته وأسمنهن وهو يعتقد أن ذلك من فعل أعدائه من السحرة ، فاتفق مع المبشر النشيط على الخلاص من هؤلاء الاعداء

وفي أحد الايام جمع الزعيم أفراد قبيلته على مقربة من شاطىء النهر ليروا عملية التعميد ، التي قام بها « تومو » للزعيم وأفراد أسرته وأقرب الناس اليه

ثم وقف الزعيم وأعلن أن دفعة التعميد التالية سينال شرفها من يرضى عنهم ويختارهم بنفسه ، وقام ينتخب بمساعدة ساحره الخاص جميع من ظن أنهم سبب فقد عينه وعقم زوجته ووقف هؤلاء على شاطىء النهر يحرسهم جنود أشداء ، وقام « تومو » بعملية التعميد حتى أفناهم عن آخرهم

ولما تم للزعيم مأربه وانتقم من أعدائه سمح لتومو أن يباشر طقوسه الدينية ، فكان يسير هنا وهناك ينتقي من هم في حاجة الى « الخلاص » ويمنحهم بركة التعميد المميت

ولا يعرف بالضبط عدد هؤلاء الضحايا الذين ماتوا « مطهرين » قبل ان يبلغ الخبر الى السلطات الانجليزية التي أسرعت في القبض على « تومو » والزعيم « شايوبلا » وساحره ، وحاكمتهم وقضت على ثلاثتهم بالموت شنقاً

ف يمضي الحاج أيام الحج الشريف

(بقية المنشور على صفحة ٥)

وتقطع المسافة بين مكة المكرمة والمدينة رة في ثلاثة عشر يوماً ، وأجرة الجمل تسعة ت ذهبية غير الضريبة

وتتقدم القافلة الطبول فيسمع دويها جميع اج ، وأمام كل جمل يسير حارسه ويقطع هذه المسافة على رجليه يتغنى بأغنية عربية ذب لحنها ولا تفهم معناها ..

ويستمرون في السفر ليلا ونهاراً ستريحون الا أربع ساعات كل يوم حتى ا المدينة المنورة ..

المدينة المنورة

ولا تتم فريضة الحج الا بزيارة قبر الرسول الله عليه وسلم . فعند ما يصل الحاج الى ـة المنورة يذهب من توه الى الزيارة يفة ويضع يده على « شباكه » ويبتهل اء بعد قراءة الفاتحة وما تيسر من القرآن

ومن العوائد المتبعة ان الحاج يجب أن يصلي جمعة في المدينة المنورة فاذا وصل الى المدينة فوات ظهر الجمعة فيجب عليه الانتظار الى الجمعة التالي

والمعيشة في المدينة تشبه المعيشة في مكة من الوجوه . وهناك الاسواق التي يشتري منها اج الهدايا لأهلهم وأقربائهم وأصدقائهم ه الهدايا تعتبر من الاشياء الثمينة التي لا يجب يط فيها

وفي المدينة غير قبر النبي صلى الله عليه م قبر سيدي حمزة عليه السلام ومقابر حابة والامام علي وزوجات وأولاد النبي رضي الله عنهم جميعاً

وبعد انتهاء الزيارة المقدسة يكون الحج قد تم فيعودون الى ميناء ينبع عن طريق يسمى طريق « نقب الفار » وهو أقصر من الطريق الأول ومدته خمسة أيام فقط على ظهور الابل.

ومن ينبع يأخذون البواخر الى محجر الطور وتقدر المسافة بيومين وتنتظرهم البواخر حتى يتمون الحجر الصحي

في الطور

يتحتم على الحاج أن يقضي ثلاثة أيام على الأقل في محجر الطور حتى يسمح له بالدخول الى البلاد المصرية وذلك منعاً لانتشار الامراض المعدية ، وفي الطور يتمتع الحاج بحرية وراحة ويشتري جميع لوازمه من « الكانتين » ويكشف عليه يومياً أطباء المحجر

وبعد استيفاء الحجر الصحي يستقل الحجاج بواخرهم الى السويس ومن هناك ينتشرون في جميع البلاد

استقبال الحاج

ويستقبل الحجاج في القرى والمدن استقبالا حافلا ، فعند وصوله يحمل على الاكتاف ويوضع على عربة مزينة أو على فرس مطهم تتقدمه الموسيقى وزغردة النساء . ويصل الى منزله الذي يكون مزيناً بالنقوش وسعف النخيل .. ثم يقدم الشربات الى الزائرين الذين يجتمعون في صيوان أو في المنزل يستمعون الى ترتيل القرآن الكريم .. وتمتاز القرى عن المدن باطلاق الاعيرة النارية فرحاً وسروراً

حاج

الالعاب الرياضية

علي

حفلة المسابقات السنوية

للمدارس الثانوية

في الرابعة من مساء الخميس الماضي أقامت مراقبة التربية البدنية بوزارة المعارف العمومية حفلة المسابقات السنوية للجري والتمرينات البدنية لنيل كأس حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون الذي شرف الاحتفال بحضوره على رأس من بادروا الى تلبية الدعوة

وقبل الموعد بدقائق وفد معالي محمود فهمي النقراشي بك وزير المواصلات ثم أقبل بعد هنيهة معالي بهي الدين بركات بك وزير المعارف

وقد قوبل سمو الامير وصاحبا المعالي الوزيران بتصفيق شديد من جميع أرجاء الملعب . وأشرف على النظام جناب المستر سمسون مراقب التربية وحضرات عبد الله سلامة بك مفتشها واحمد احمد بك مساعده وبقية رجال المراقبة الذين يرجع اليهم كل الفضل فيما تبدو به حفلات الوزارة من فخامة وحسن ترتيب

هذا وقد رأى القائمون بالحفلة أن يتموا العاب (الوثب الطويل وقذف الجلة وقذف القرص) قبل ذلك التاريخ ليتسع المجال لغيرها من الالعاب المسلية اللذيذة

واليك نتائج تلك الحفلة : ـ

(١) الوثب الطويل

الاول : شارل بولص (من التوفيقية) وثب ٥و٢٥ متر

الثاني : محمد محمد عبيد (من الصنايع)

(٢) قذف الجلة

الاول : منصور لطفي (من التوفيقية) مسافة ١٠ر٥٥ متر



الثالث من متسابقي القفز بالبوصة أثناء قفزه

الثاني : احمد بشر (من السعيدية)

٣) رمي القرص

الاول : مصطفى صلاح (من فؤاد الاول) مسافة ٣٠ر٥٠ متر

الثاني : احمد بشر (من السعيدية)

هذه هي النتائج التي صفيت مسابقاتها قبل يوم الحفلة



الطالب سعيد ثابت بكزادة الفائز الاول في القفز بالبوصة



المسيو انطونيو روتشا سكرتير بعثة اسبانيا لكرة السلة المزمع قدومها الى الاسكندرية

أما الحفلة نفسها فقد بدأت بطابور عام لطلبة الاقسام المخصوصة الذين ساروا بأعلام مدارسهم على الترتيب الآتي : ـ

(الجيزة فشبرا فالتوفيقية فالسعيدية فالخديوية ففؤاد الاول فطنطا الثانوية فالابراهيمية)

ووقف سمو الامير في منصته وحوله الوزراء وكبار المدعوين يحيون أعلام المدارس واحدة فواحدة بترتيب سيرها في الاستعراض حتى النهاية

وبعد ذلك قام القسم المخصوص بالمدرسة الابراهيمية بعرض عدة تمرينات كانت موضع اعجاب الجميع

ثم بديء بالمسابقات التى انتهت بالنتائج الآتية :

(١) سباق ١٠٠ متر (لاقل من ١٦ سنة)

الاول : صلاح خيري (من التوفيقية) الزمن ١٢ $\frac{2}{5}$ ثانية

الثانى : كامل بياوي (من التوفيقية)

الثالث : محمد توفيق سعد (« «)

(٢) سباق ١٠٠ متر (عمومي) الاول : ليب محود (التجارة بالفلكي) الزمن ١٢ ثانية

الثاني : حسين حجاج (الخديوية)

الثالث : عبد الحميد الوكيل (التجارة بالفلكي)

(٣) قذف الرمح (عمومي)

الاول : منصور لطفي (التوفيقية) المسافة ٤٠ متراً

الثاني : يوسف ثابت (شبرا)

(٤) سباق ٨٠٠ متر (عمومي)

الاول : عز الدين كامل (فؤاد الاول) الزمن ٢ دقيقة و ١٥ $\frac{4}{5}$ ثانية

الثاني : مصطفى صدقي (الجيزة)

الثالث : عبده صالح (فؤاد الاول)

(٥) القفز العالي

الاول : محمد محمد عبيد (مدرسة الصنائع) ١ متر و ٦٠ سنتي

الثاني : علي خضر (مدرسة الجيزة)

(٦) سباق ٢٠٠ متر (لاقل من ١٦ سنة)

الاول : صلاح خيري (التوفيقية) الزمن ٢٦ ثانية

الثاني : محمد حافظ (فؤاد الاول)

الثالث : كامل ياوي (التوفيقية)

(٧) سباق ٢٠٠ متر (عمومي)

الاول : ليب محمود (التجارة بالفلكي) الزمن ٢٥ ثانية

الثاني : حسين حجاج (الخديوية)

الثالث : عبد الحميد الوكيل (التجارة بالفلكي)

(٨) القفز العالي بالبوصة

الاول : سعيد ثابت بكزاده (مدرسة أسيوط) الارتفاع ٣ امتار

الثاني : يوسف ثابت بكزاده (مدرسة شبرا)

(٩) سباق ٤٠٠ متر (لاقل من ١٦ سنة)

الاول : عبد البصير حدي (الجيزة) ٥٩ $\frac{1}{2}$ ثانية

الثاني : شاكر حسن علي هاشم (الجيزة)

الثالث : عبده أمين (فؤاد الاول)

(١٠) سباق ٤٠٠ متر (عمومي)

الاول النبوي محمود (الخديوية) ٥٦ $\frac{2}{5}$ ثانية

الثاني : مصطفى صدقي (الجيزة)

الثالث : أحمد شعير (الفنون التطبيقية)

(١١) سباق ١٥٠٠ متر (عمومي)

الاول : عبد العزيز صاوي (الفنون التطبيقية) ٤ دقائق و ٥٣ $\frac{4}{5}$ ثانية

الثاني : حسين خليل الشافعي (الخديوية)

الثالث : محمد حسين شلبي (التجارة بالفلكي)

(١٢) سباق التتابع (عمومي)

الاولى : المدرسة الخديوية

الثانية : المدرسة التوفيقية

هذا وقد تخلل تلك المسابقات عرض تمرينات جميلة من فرقة الجماز التي دربها الزميل الرياضي عبد المنعم مختار ـ على الحصان والمتوازيين والعقلة ـ فأبدى الطلبة نشاطاً وابداعاً بعث على التصفيق لهم من الجميع وتحدث القوم بهمة مدربهم عبد المنعم الذي عاقه عن مشاركتهم اللعب عطل أصاب ذراعه فنقل احدى عظامه أثناء التمرين . فنرجو أن يمن الله عليه بالشفاء القريب ليقوم بواجبه نحو طلبته ونحو الرياضة التي هي في أشد الحاجة اليه

هذا وقد تفضل الامير الجليل « عمر طوسون » بتوزيع الجوائز على مستحقيها من الطلبة . ثم تفضل فأهدى كأسه الى المدرسة الخديوية التي تفوقت على مدارس القطر هذا العام والتي احتفظت به منذ عام ١٩٢٨

أما كأس وزارة المعارف فقد نالته المدرسة التوفيقية التي تفوقت في المسابقات الرياضية هذا العام

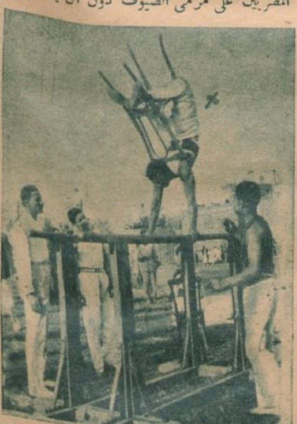
وقبل أن أنتهي من وصف الحفلة أريد أن ألفت نظر حضرة صاحب السعادة حكمدار العاصمة الى تصرفات بعض صغار الضباط مع الطلبة فقد انهالوا عليهم بهراواتهم وأحذيتهم . ثم لم يقف أمرهم عند هذا الحد بل أمروا الجنود بالتنكيل بالطلبة دون جريرة ، ولولا تدخل بعض العقلاء من الزملاء فالله وحده هو الذي يدري ماذا كانت تنتهي به نتيجة هذا التهور المزري

المباراة الاولى

بين منتخبي الجامعتين (المصرية والبيروتية)

وفد إلي مصر اثنان وسبعون طالباً من الجامعة الاميركية ببيروت كوفد يرد الزيارة إلى طلبة الجامعة المصرية الذين سبقوا بها الى بيروت فلاقوا من اخوانهم كل تجلة وترحاب

وقد تبارى منتخبان من الجامعتين في لعبة كرة القدم بملعب النادي الاهلي بالجزيرة يوم الجمعة الماضي فكان الشوط الاول في مجموعه هجوماً مستمراً من المصريين على مرمى الضيوف دون أن يستطيعوا



الطالب يوسف يعقوب من الفيوم في احدى حركاته على المتوازيين



كبار المدعوين للحفلة وأمامهم كأس سمو الامير عمر طوسن وبقية الجوائز وهم من اليمين : مستر سمسون فوزير المواصلات فسمو الامير فوزير المعارف العمومية



وصول متسابقي ال ١٥٠٠ متر ويرى في مقدمتهم الفائز الاول عبد العزيز صاوي ويليه حسين خليل الشافعي



أقامت في الاسبوع الماضي مدرسة دمنهور الابتدائية الاميرية حفلتها السنوية للالعاب الرياضية وقد اخذت هذه الصورة أثناء استعراض قام به بعض الطلبة في زي (سكوتش Scotch) وهم يلقون نشيداً أمام سعادة مدير البحيرة

اقتحامه . الا ان هذا لم يمنع من بضع هجمات كان يقوم بها الضيوف من وقت لآخر حتى تمكنوا في احداها وقبل نهاية الشوط بخمس دقائق من الحصول على هدفهم الاول الوحيد في هذا الشوط

وبدأ الشوط الثاني فاذا كفة الضيوف ترجح واذا بهم يهجمون هجوماً متوالياً حتى أمكنهم أن يعززوا اصابتهم الاولى باثنتين أخريين فجعلوها ثلاثاً دون أن يصيب المصريون مرمى ضيوفهم مرة واحدة

وأخيراً اشتد اللعب بعض الشيء فتنبه المصريون الى الخطر الذي أحدق بهم من كل جانب واذ ذاك نظموا صفوفهم وقادهم رشاد مراد في طلعة موفقة وصلته الكرة فيها من فتحي فرماها سريعاً وبقوة لم يكن ينتظرها الحارس فمرت من فوق رأسه مسجلة هدف المصريين الاول

وبعد دقيقتين اثنتين أصابوا الهدف الثاني اثر رمية جزاء أودعها رسمي الشبكة بضربة موضعية خفيفة

وبعد خمس دقائق أخرى أصاب المصريون هدف التعادل الثالث على يد فتحي . وكأن الحظ أراد أن يجعل تلك النتيجة محتمة كي يخرج الفريقان وهما أشد ما يكونان محبة واخلاصاً . .

هذا ولنا ملاحظة بسيطة . هي ان اتحاد الجامعة قد أباح دخول الملعب الى الجميع فاندس بين النظارة فريق ممن لا يفقهون في الرياضة الا انها وسيلة طمان ونزال فصاروا يهرفون بما لا يعرفون ويصيحون بالفاظ خاصة على سبيل التشجيع طبعاً ـ الا انها ان صحت بين ناديين يتنازعان كأساً معينة فلا تصح بين جامعتين احداهما في ضيافة الاخرى

فهل يعمل اتحاد الجامعة على تلافي ذلك في المباراة القادمة التي ستقام بين الفريقين بملعب الاهلي أيضاً في يوم الاربعاء الآتي ؟ ؟

نأمل ذلك ! ! !

* * *

هذا وسيقضي الضيوف بقية أيام الاسبوع في زيارة الآثار المصرية كما انهم سيشتركون في حفلة بطولة كليات الجامعة في ألعاب القوى يوم الخميس القادم بملعب النادي الاهلي بالجزيرة

ونحن ـ في ترحيبنا بالضيوف الاماجد ـ نرجو لهم طيب الاقامة في ديار تمت اليهم بأقرب الصلات وأوثق العرى

كأس الملك

لم يبق من مباريات كأس جلالة الملك غير واحدة تقام بين منطقتي القاهرة والاسكندرية في يوم الجمعة القادم ٢٥ ابريل الجاري بملعب المختلط بالزمالك

واذ ذاك نكون قد انتهينا من مباريات الكؤوس ما عدا كأس الامير فاروق اذ لا تزال أربع فرق لم تكمل مبارياتها بعد على الكأس المذكورة

حفلة نهرية في التجذيف

تقام في منتصف الثالثة بعد ظهر يوم الاحد ٢٧ ابريل الجاري حفلة نهرية كبرى في التجذيف ينظمها نادي التجذيف النهري بالقاهرة وذلك على ضفاف النيل بجوار كبري قصر النيل

وتشترك في هذه الحفلة أندية الاسكندرية وبور سعيد والاسماعيلية ونادي القاهرة للتجذيف النهري . وتعتبر الحفلة المشار اليها بمثابة مقدمة لمسابقات البطولات المصرية للتجذيف المزمع اقامتها في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر المقبل بالاسكندرية

أخبار الاسكندرية الرياضية

رحلة النادي الاولمبي الى بلاد اليونان

ذكرنا في العدد السابق أن الناديين : الاتحاد الاسكندرى والاولمبي المصري اتفقا على أن يقوما برحلة مشتركة الى بلاد اليونان لمباراة أنديتها في لعبة كرة القدم . وكنا نقلنا هذا الخبر على صفحات « الدنيا » بناء على ما وصلنا من بعض المحتكين بالنادي الاولمبي . الا أنه بعد ظهور الخبر قابلنا عضو ممتاز بنادي الاتحاد الاسكندري وطلب الينا نفيه لان ناديه لا يشترك في الرحلة التي سبق ذكرها لاسباب عديدة : منها أمله العظيم في نيل كأس الامير فاروق لمسابقة كرة القدم والتي لا يزال مشتركا فيها وقد قال هذا العضو : « ان برقيات عديدة وصلت لناديه من بلاد اليونان في شهر مارس المنصرم كان مضمونها طلب سفر نادي الاتحاد لتلك البلاد لمنازلة أنديتها في كرة القدم . لكن نظراً للاسباب التي ذكرناها لم يلب الطلب أو رؤى التأجيل الى فرصة أخرى

هذا وقد سافر النادي الاولمبي بعد أن ضم اليه بعض اللاعبين اليونانيين بالثغر مساء الاربعاء ١٦ ابريل الجاري على ظهر الباخرة « بيرون » اليونانية

ونحن نرجو لهم سفراً سعيداً وعوداً حميداً وندعو لهم بالنجاح في رحلتهم . ولو أن الفريق الذي سافر ضعيف ولا يصح أن يقوم برحلة حتى لا تمس سمعة البلاد الرياضية في الخارج ، خصوصاً وأن اليونانيين يريدون ان يثأروا لانفسهم من الفرق المصرية التي انهزموا امام اتحادها الاسكندري بخمس اصابات للاشيء

البطولات المصرية في العاب القوى

تقام الحفلة السنوية لنيل البطولات المصرية في العاب القوى « اتليتس » في يومي السبت والاحد ٣ و ٤ من شهر مايو المقبل في الثالثة بعد الظهر على ارض الاستاد الكبير . وسيقوم الاتحاد المصري للاندية الرياضية بتنظيم الحفلة . وكل مخابرة بخصوص الاشتراك في البطولات المذكورة يجب ان ترسل الى سكرتير الاتحاد بشارع محمود باشا الفلكي باسكندرية

على اننا نتمنى للمتسابقين المصريين التوفيق هذا العام ليتمكنوا من نزع بعض بطولات بلادهم التي صارت وقفا على نزلائنا الاجانب . وما هذا بعسير عليهم لو داوموا التمرن على القواعد الاصلية وانا لما سيأتون به لمنتظرون

قدوم فرقة اوربية لكرة السلة

اكد لنا بعض الاجانب ان فرقة اسبانية لكرة السلة اليدوية ستصل الى الاسكندرية في الاسابيع الاخيرة من الشهر الجاري على ظهر احدى البواخر الفرنسية . ويقال ان هذه الفرقة مكونة من اثني عشر لاعبا من اللاعبين الممتازين في اسبانيا كلها . ويصحب الفرقة جناب المسيو « انطونيو روتشا » سكرتيرها الفني الذي يثق الجمهور بمقدرته الفنية

نادي الدراجات بالاسكندرية

أقام النادي المصري لراكبي الدراجات في يوم الاحد الاسبق مسابقة بدأت في السابعة صباحاً من النزهة فوصل المتسابقون الى (أبي حمص) في الثامنة وثلث ثم انقلبوا عائدين الى النزهة من طريق مصر

فكان الفائز الاول « جابر عبد الفتاح » الذي وصل النزهة في التاسعة وثلث وجاء عقبه مباشرة « ابراهيم محمد » . وكان الثالث « السيد حسين » اذ جاء بعد خمس دقائق من وصول الاول

أما الرابع والخامس فهما محمد مصطفى اللوري والسيد محمد . هذا والمسافة مائة كيلو متر ذهاباً واياباً قطعها الفائز الاول في ساعتين ونصف ساعة وكان متوسط سرعة الراكبين من ٣٦ الى ٤٠ كيلو متراً في الساعة

من هنا وهناك



طغيان الفلم الناطق

طغى الفيلم الناطق على ماسواه من انواع التمثيل حتى اصبحت كل ممثلة من ممثلات المسرح الاميركي تمني نفسها بالاندماج في سلك ممثلات السينما الناطقات . وترى الى اليمين فريقا من ممثلات نيويورك وقد هجرن المسرح وذهبن الى هوليوود ووقفن على شاطئه يقمن ببعض التجارب تحت ارشاد المخرج المشهور دافيد بينت وكل منهن تمني نفسها بان تفوز بامنيتها





صداقة نادرة

اقامت جمعية اصدقاء القطط في برلين معرضا « للصداقة بين الحيوانات » وقد جمع هذا المعرض بين حيوانات متآلفة تستأنس ببعضها على الرغم من عدائها الفطري . وترى فوق هذا الكلام قرداً وكلباً وقطاً من معروضات هذا المعرض تجلس في هدوء ووئام وقد نزعت العداوة من قلبها

ماذا فقدت ؟

لعل اعجب مجموعة من الاشياء المتناقضة هي مايحتويه مكتب الاشياء المفقودة التي نسيها اربابها في سكك حديد انجلترا . وترى فوق هذا الكلام بعض هذه الاشياء في انتظار اصحابها ومنها محافظ وآلات تصوير . . وعظام بشرية . . واعضاء محنطة ! ! .



مظاهرة على ضوء المشاعل

حكمت محكمة فينا على طبيب يدعى الدكتور بور بالسجن بتهمة اعطائه تذاكر مورفين لمرضاه . ثم الغي الحكم وافرج عنه . وقد اشتهر هذا الطبيب بعطفه على الفقراء . فما كاد يطلق سراحه حتى قامت في المدينة مظاهرات هائلة على ضوء المشاعل وسار المتظاهرون آلافا حول داره تحية له وتهنئة باطلاق سراحه



جبابرة البناء

اقيم في نيويرك بناءان جديدان شاهقان من نواطح السحاب امام بورصة دال ستريت . وترى صورتهما الى يسار هذا الكلام . . وقد اخذت الصورة من سطح احدى العمارات المجاورة

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ــ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ــ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ــ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل